ابن سينا

عيون الحكمة

RESERVE

تجليد
صالح الدقر
بيروت - المزرعة

189.3
181.07
I615uaA
1954
c.1

انتشارات دانشگاه تهران
۲۰۸

کتاب عیون الحکمة

تصنیف شیخ الرئیس ابو علی
ابن سینا

اردیبهشت ۱۳۳۳
چاپخانهٔ دانشگاه

عیون الحکمة

این رساله موجزترین آثار شیخ در منطق و طبیعیات و الهیّات است ، و اگرچه در تتمّهٔ صوان الحکمة مذکور نیست در همهٔ نسخ قدیمهٔ « سرگذشت » ونیز در تاریخ الحکمای قفطي (چاپ لایپزیك) و عیون الأنباء ابن ابي اصیبعة ونسخ جدید تتمّه قید شده است .

نسخه‌اي که ازاین کتاب در کتابخانهٔ اونیورسیته در استنبول محفوظ است ازروي نسخه‌اي نقل شده است که بخط بهمنیار تلمیذ شیخ بوده است ؛ و انوری که وفاتش ظاهراً در ٥٦٥ بوده است در قطعه‌اي (دیوان چاپ تبریز ، ص ٢٦٢) تصریح مي کند که نسخه ای از عیون الحکمهٔ بوعلی بخطّ خود نوشته بوده است [1] ؛ و امام فخر رازي هم آن راشرح کرده است . پس تقریباً هیچ شکّي درصحّت انتساب آن بشیخ نمی ماند .

منطق عیون الحکمة همان الموجز الصغیر في المنطق است که شیخ آن را قبلاً ساخته بوده وسپس ، چنانکه درحاشیهٔ

(١) مجلهٔ یادگار سال دوم شمارهٔ هفتم ص٤٧ و٤٨ دیده شود.

نسخهٔ اونیورسیته نوشته شده‌است، سه فصل بباب برهان آن اضافه کرده و در اینجا قرار داده است [۱].

نسخه‌ای که عکس آن گرفته شده است و اینجا بطریق اُفست بطبع رسیده رسالهٔ اوّل از مجموعهٔ مورّخ ۵۸۰ محفوظ در کتبخانهٔ احمد ثالث بشمارهٔ ۳۲۶۸ در طوپ قاپوسرای استنبول است، و آن را آقای دکتر یحیی مهدوی و بنده با نسخهٔ اونیورسیته ۴۷۵۵ مورّخ ۵۸۸ هجری مقابله کرده‌ایم و أهمّ اختلافات آن دو را در صفحات آتی قید کرده‌ایم، ولی مدّعی آن نیستیم که با این عمل کتاب را چنانکه باید وشاید تصحیح کرده‌ایم [۲].

---

(۱) این تفصیل مأخوذ است از کتاب « فهرست نسخه‌های مصنفات ابن سینا » تألیف آقای دکتر یحیی مهدوی استاد دانشگاه، ص ۱۸۳.

(۲) برای اطلاع از کلّیهٔ نسخ موجودهٔ ازاین کتاب رجوع شود بکتاب آقای دکتر مهدوی که در حاشیهٔ سابق ذکر شد. از شرحی که امام فخر رازی برعیون الحکمة نوشته‌است دو نسخه دراستانبول و نسخه‌ای مورّخ ۶۳۷ دراسکوریال ودو نسخه در لیدن (یکی مورّخ ۶۰۷ ودیگری مورّخ ۶۱۷) و نسخه‌ای در منچستر ودو نسخه دربوهار موجود است (فهرست نسخه‌های مصنّفات ابن سینا). ابتدای این شرح چنین است :

قال مولانا الامام . . . ابوعبدالله محمدبن عمربن الحسین الرازی...
اللّهم یافاطر السموات والارض . . . اما بعد فانّ کتاب عیون الحکمة کتاب أخباره سطرت فی صحائف المفاخر وکتبت علی جبهة الفلك الدائر و هو فی الحقیقة کالصّدفة . . . .

در این نسخه فنّ اوّل در منطق درصفحهٔ ۲ [1] و فنّ دوّم در طبیعیّات درصفحهٔ ۱۲ وفنّ سوّم در الهیّات درصفحهٔ ۳۵ شروع میشود.

فروردین ماه ۱۳۳۳

مجتبی مینوی

(۱) ایساغوجی ۲ ، قاطیغوریاس ۲ ، باری ارمینیاس ۳ ، أنالوطیقا الأولی ٥ ، أنالوطیقا الثانیة ۹ ، فی الجدل ۱۰ ، فی الخطابة ۱۱ ، القیاسات الشعریّة ۱۱ ، المحمولات فی البراهین ۱۲ .

ص ۲

كتاب عيون الحكمة و يشتمل على ثلثة فنون ☆☆☆

المنطقيّات والطبيعيّات والرّياضيّات

بسم الله الرّحمن الرّحيم قال الشيخ الرّئيس ابو على بن سينا رحمه الله تعالى

ايساغوجي من عيون الحكمة قال ،

ص ۲ س ٦

بعد از بمعنى واحد ، فهو كلّىٌ اضافه شود

س ۸ فهو جزءىٌ صح

س ۱۱ المقول في جواب أىّ ماهو صح

س ۱۲ في ذات له

س ۱۳ معاً و لا يكون

س ۱٦ على نوعٍ واحدٍ

س ۱۷ بجاى فصل نسخه اونيورسيته دارد : قاطيغورياس

س ۱۹ انسان وخشبة

س ۲۱ كالعدد والقول

ص ٣ س ٢ كالكون

س ٤ على الوضع ككلّ

س ٥ والجدة كالتلبّس والتّسلّح

س ٧ ينفعل شيءٌ ... ينقطع

س ٨ بجاي فصل دارد باريمينياس

س ١٥ الجازم

س ١٧ كاتبٌ او زيدٌ

س ١٨ فيها بتلوّ

س ١٩ اولا تُلوّها ، والايجاب

ص ٤ س ٣ زيدٌ كاتب ، وشخصيّة سالبة

س ٧ و محصورة كلّيّة سالبة

س ١١ مختلفتان

س ١٢ ان كان هناك جزءٌ وكلّ والفعل

س ١٩ انساناً

ص ٥ س ٤ بجاي فصل دارد : أنالوطيقا الأُولى وهو

س ٩ في الثانية وهذا

س ١١ من البين فيصير احد الطَّرفين

س ١٥ والسّلب ، و في الجهة

ص ٥ س ١٦ فالنّتيجة ، مثال الأوّل

س ١٧ وكلّ ب ا كيف كان، فكلّ ج ا

س ٢١ ولا شيء من ا ب صح

ص ٦ س ١ فيصير ب موضوعه صح

س ٣ ثمّ ينعكس فلا شيء من ج ا صح

س ٣ تا ٤ قولك بعض ج ب

س ٦ فيكون ليس كلّ ج ا صح

س ٨ كبرى في الشّكل الأوّل بعكس او افتراض صح

س ٨ في الجهة في الشّكل صح

س ١٠ ولابدّ في كلّ قياس من كلّيّة

س ١٢ ولا شيء من ب ا فلا صح

س ١٥ تا ١٦ وكلّ ب ج أُنتج صح

س ١٦ ثمّ اذا قلنا

س ١٧ تا ١٩ عبارت « لكنّ البعض ... بعكس الصّغرى»
در نسخهٔ اونيورسيته نيست، ودر س ١٩ غلطي
واقع شده است ، اين طور اصلاح شود :
ينتج بعض ج ليس ا

ص ٧ س ٥ من المقدّم والتّالى الطّرفين

ص ٧ س ٦ كلّما كان

س ٩ فج د او ليس كلّما صح

س ١٢ كلّما كان ج د فا ب صح

س ١٤ كلّما كان ج د فا ب صح

س ١٦ تا ١٧ فه ز ويبيّن بالافتراض وبالعكس صح

س ١٨ ج د فه ز صح

س ١٩ الّذي يكون فيه ج د

س ٢٠ كان ح ط فه ز

س ٢٠ وهي السّالبة و عكس النتيجة ،

ص ٨ س ٤ الاستثنا لعين المقدّم صح

س ٦ ليس بانسان فلا يلزم منه انّه حيوانٌ او ليس

س ١٢ فليس بزايدٍ ولا مساوٍ

س ٢٠ تا ٢١ لكنّه حيوانٌ فليس بنباتٍ او لكنّه نبات فليس

ص ٩ س ١ لايخلو (بدون الف صحيح است)

س ٢ هو أن تأخذ

س ٣ ظاهر الإحالة . . . تلك الإحالة

ص ٩ س ٧ وهذا خبرٌ لايوثق به

س ٨ تا ٩ في مثالٍ شاهد

س ١٤ بجاي فصل دارد: انالوطيقاالثانية اي البرهان

س ١٨ فيه سبباً

ص ١٠ س ٢ والمساواة صح

س ٣ ومبادى، هي له

س ٤ بنفسه يبيّن في علم آخر، ومسائل هي المطلوبات صح

س ٦ والمطلب بما صح

س ٨ والمطلب بكيف ... وبأىٍّ

س ٩ فصلى كه در اين نسخهٔ چاپي در ص ١٢ س ١ تا ٢٠ آمده است در نسخهٔ اونيورسيته قبل از قياسات جدليّه آمده است، و در كتاب الموجز الصغير كه عين اين رساله است اصلا موجود نيست

س ١٤ بسبب التّمرّن صح

س ١٧ أو قياساتها

ص ١١ س ٤ وقوعه في الأُخرى ولا يحدّان طرفان في المقدّمتين الّانحو وقوعهما في النّتيجة (موجز صغير و اونيورسيته)

ص١١ س ٩ ليست بظنّيّة (اونيورسيته)، ليست ببيّنة،
خ : بظنّية (موجز) ،
س ١٤ والتحريض
س ١٧ مع العلم بكونها صح
س ١٨ فيتقزّز عنه
ص١٢ س ٢ تنسبه
س ٨ تا ٩ مساوياً له وليست بخاصّةٍ
س ٩ الانسان متكيّف
س ١١ وخاصّة بجنس الفصل وخاصّة الفصل
س ١١ فجميع عرض عام، واما عرض الخاصّة وهو ايضاً
عرض عامّ ، وماسوى
ص١٢ س١٢ لاتحمل على الشيء
ص١٢ س١٢ تا ١٣ باغلب الظنّ ، فصل، المحمول في البراهين
س١٩ لا بسبب معنىً
ص١٣ س١٢ أن نعلمها وليس الينا أن نعملها تسمّى حكمة نظريّه،
والحكمة المتعلّقة بالامور العمليّة التي الينا صح
س٥ و تتصرّف فيها
س٥ تا ٦ بمعرفة القوانين، والعمليّة منهم باستعمال تلك

القوانين صح

ص١٣ س٨ لينتظم بها المصلحة صح

س١٠ لتزكو بها صح

س١٣ يجرّده الذّهن عن التغيّر صح

س١٥ فبالعرض لأنّ ذاتها

س١٦ وهي معرفة الرّبوبيّة صح

س١٨ على سبيل الحجّة وَمن أوتى استكمال صح

ص١٤ س١ علم جزوىٌّ وله اصولٌ موضوعةٌ فنعدّها عداً ونبرهن صح

س٥ الى عدم يسبقه لولاه لكان ازليّ الوجود

س٨ حركة واحدة بارادة فيسمّى

س٩ مثل البنّاء للبيت صح

س١٠ مثل هيئة البيت ، ... الاستكنان

س١٤ ايناً او كيفاً صح

س١٦ حركة نموّ او تخلخل صح

ص١٥ س٤ لاستحالة توالى الاجسام صح

س٦ بلانهاية و ذلك لأنّ صح

ص١٥ س٧ منه في بعض الجهات حدٌّ آخر... يجتاز صح

س٨ أن يكون مايبتدئ عن الحدّ

س٩ او فُضل، وكلّما لو أُطبق صح

س١٠ لما بَعُدَ عن الحدّ الثاني صح

س١٤ هي في العدم ولها صح

س١٤ متناهياً لو كان

س١٦ غير المتناهي على نقطةٍ صح

س١٧ فانّه اذا دار زالت

س١٧ المقاطعة الى المسامتة صح

س٢١ يمكن أن نصلها صح

ص١٦ س٢ فالأبعاد الغير المتناهية صح

س٢ و ان كانت، صح بخط بهمنيار

س٣ خارجٌ خالٍ

س٦ و اذ لو لم يكن اليها اشارة

س٧ ما كان لها وجودٌ (اونيورسيته)، لما كان وجودٌ (موجز)، و اذا كان اليها ... ليست وراء

س١١ لكان السؤال ثابتاً صح

ص١٦ س١٢ الّتي تحتاج الى جهات متحدّدةٍ تحتاج صح

س١٦ المختلفة الأبعاد

س١٧ كذلك يحدّد

س١٨ غير مفارق لموضعه صح

س١٩ تا٢٠ لايكون هذا الجسم مبدأ لحركة مستقيمة

ص١٧ س٧ لاختصّ بحيّزٍ

س٨ وقد يقسر

س١٠ كلّ شكل تقتضيه صح

س١١ ممّا ليس بكرةٍ

س١٣ الجزءىّ ... مكان الجزءىّ

س١٤ الجزءيّات طبيعةً واحدةً بسيطةً ككلّ صح

س١٧ المكان العامّ واحدٌ ... لثقيلين في عالمٍ

س١٨ واحدٌ و متناهٍ

ص١٨ س٢ تا٣ من حيث يصحّ أن

س٥ كمجموع

س٦ من عددٍ ، و نقطتين اكثر من نقطة ليس اكبر من نقطة ،

ص١٨ س٧ في الكبر والبعد ، فله (ولها ، موجز) حصّةٌ في الكثرة ، ولو كان

س٨ تتعيّن ، و الأجسام

س٩ جهاتها بجهة

س١٠ لهذا الجسم حيّزٌ

س١٧ فلم يمكن (اونيورسيته)

س١٩ تا ٢٠ القسريّة ما يسلب

ص١٩ س٣ معاوقة (دوبار)

س٤ موهومة

س٤ تا ٥ مساوية للامقاومة ، ولا مقاومة مساوية لمقاومة صح

س٦ خلفٌ ، اتّصال

س٧ مشترك ، تماسّ

س٨ بالكلّيّة ان امكن فهما صح

س١٠ فانّ تجاورهما

س١٢ ما ماسّ شيئين

س١٧ زوجيّتي الأجزاء

س٢٠ تا ٢١ كعدد الضّلع مع صح

ص١٩ س٢١ ركز في الأرض جزءاً إمّا أن

ص٢٠ س١ جزءاً فيكون

س٣ فاذاً قسمة الأجسام

س٧ ليس بعداً هو فيه صح

س٧ سطحُ مايحويه الّذى يليه

س٨ وهو امر به يكون (اونيورسيته)

س١٣ لِلَمَعَ مفهوماً صح

ص٢١ س١ نقول إنّ السريع يقطع (اونيورسيته)

س٢ هذه المسافة وفي اقلّ منه اقلّ من هذه المسافة و هذا الامكان

س٣ لكان موجوداً صح

س٤ على ترتيب القبليّات (اونيورسيته)

س٦ إلاّ أنّ فضل الزمان (اونيورسيته)

س٨و٩ والتغيّرات الّتي في الكمّ بين نهايتي الصّغير

س٩ بين نهايتى ضدّين صح

س١٠ يقصد طرفاً ليسكن فيه صح

س١١ فالطّرف المتوجّه الى ذلك بالطبع (اونيورسيته)

س١٢ بالطبع ولأنّ كلّ (اونيورسيته)

ص٢١ س١٢ بعدمالم يكن فيه

س١٣ و القبل زمان

س١٦ بالعرض اذ لو كان

ص٢٢ س٧ ولا كلّ محرّك الحركة المستديرة بل الّتي

س١٤ عن سببٍ آخر إمّا

ص٢٣ س١ لا تخلو (بدون الف)

س٣ فلا يخلو (ايضاً)

س٥ وكلّما اشتدّ الميل قاوم المحرّك بالقسر

س٧ يكون في مثل حركة (موجز)

ص٢٣ س٨ ذي ميل لوقدّر ... مالا مقاومة فيه على نسبة (اونيورسيته)

س١١ فيه ليست واجبةٌ

س١١ أولى بملاقاةٍ (اونيورسيته)

س١٣ أنّ لها مبدأ حركةٍ

س١٦ « يكون في حالة أخرى مبدأ حركة مستديرة لا كما » مكرّر و زائد است

ص٢٤ س١ مهروباً عنه و غير ملائم

س٢ مستديرة غاية للحركة المستقيمة ولا نفس عدم لها بل امر زائد (موجز و اونيورسيته)

ص٢٤ س٤ احدالميلين مؤدّياً الى الميل الثاني لزم أن يكون الجسم الطبيعيّ

س٧ و إمّا عن المركز والوسط ، والمستديرة

س٨ فإمّا على الوسط و إمّا من الوسط وإمّا الى الوسط

س١٠ هوالّذي الى حاقّ الوسط

س١٠ والخفيف الّذي الى حاقّ المحيط

س١٢ كما يرسب الماء فى الهواء

س١٣ فهما ثقيلان ولكنّ الأرض (خ. ل.)

س١٤ منفذاً و مخلصاً (اونيورسيته) ، منفذا و مَخْلفاً (موجز)

س١٤ فالهواء خفيف

س١٥ بل تطفو .... وليس طفوشيء

س١٦ الدفع أو

ص٢٥ س١ كلّ جسم يُقبَلُ التركيب عنه

س٢ مبدأ حركة مستقيمة

س٣ هى الأجسام

س٦ إلاّ وله كيفيّة ملموسة

ص٢٥ س٧ والرّطب واليابس ، و ماسوي ذلك فإمّا متكوّنٌ
عنها اولازمٌ ايّاها ، أمّا المتكوّن فمثل اللّزوجة
عن شدّة اجتماع الرّطب واليابس ، و أمّا اللّازم
س٨ يتبع الحارّ ، والملاسة الطبيعيّة فإنّها
س٩ فإذا تركّبت
س١٠ هو جزء الشعلة
س١١ ينسل عن الماء
س١٧ الأبرد فوق الأقلّ برداً (مط واونيورسيته)
س١٧ والأيبس في البابين
س١٨ السّماويّة فيها والمؤثر الظّاهر فيها
ص٢٦ س١ غيماً او ثلجاً
س٢ تا ٣ كما في الرّبيع (« جمد » زائد است)
س٧ لا لون لها
س٧ قويّة مثل الخلأ ينفذ
س٩ وشهب فان استجمر
س١٢ حدث منها امورٌ
س١٢ فهي اذا لم تنسل
س١٣ ناراً مشتعلةً لشدّة

ص٢٦ س٢٠ وما كان يذوب ولا ينطرق

ص٢٧ س١ اقرب الى الاعتدال

س٢ واستبقاء النّوع بتوليد مثل الشّخص

س٤ بالفعل ليرد (او ليزيد) بدل مايتحلّل

س٥ على نسبة طبيعيّة

س٦ يصلح أن يتكوّن عنه

س٧ الحيوان باعتدال أكثر

س٩ فالمصوّرة والمتخيّلة

س١٥ ثمّ قوّة السمع وهى مشعر الأصوات

ص٢٨ س١ البصر وكان يجب أن يكون غير

س٢ من الهواء يؤدّي

س٣ أن يخرج عرضٌ

س٤ بالارادة كان لنا

س٩ ولو كان الاحساس

س١١ وليكن ا ب ج د مقدارين متساويين وأبعدهما

س١٢ ولنصل هـ ز ب هـ و ا هـ ك ج هـ ط د

س١٣ و قاعدتاهما متساويتان

س١٤و١٥ فزاوية ج هـ د اصغر، وزاوية ج هـ د

ص٢٨ س ١٧ توتّر قوس و ز يكون قوس و ز

س ١٩ ا ب يرتسم في و ز

س ٢٠ في ط ك

س ٢١ فهو إذن يُرى

ص٢٩ س ١ الشبح يرد على البصر

س ٢ قبول الشبح لا ملاقاة الشعاع

س ٤ ولولاه لَما كُنّا إذا

س ٥ قوّةً واحدةً اجتمع فيها ما أدّاه

س ٨ المشترك يقترن به قوّة

س ١٠ والمصوّرة و عضوها

س ١٣ أنّ هذا ضارٌّ أو عدوٌّ أو

س ١٥ تفعل في الخيالات

س ١٦ تجمع بين بعضها. . . تجمع بينها

س ١٧ في الذّكر و تفرّق وهذه اذا استعملها العقل سميّت

ص ٣٠ س ١ مالم تغلب حركتها المحاكاة لأشياء بأشباهها و أضدادها فتارةً تحاكي المزاج كمن تغلب عليه السوداء

ص٣٠ س ٢ أذكارٍ سلفت أو محاكاة افكارٍ رُجيت

س ٣ مبدأ انتقال الأعضاء

س ٧ الغلبة و تسمّى الغضبيّة

س ١٢ لاعلى ما ينبغي

س ١٣ أو يرى عين الموجود

س ١٤ الموجود بحَسْب انفعال

س ١٦ لأنّها لاآلة لها الى فعلها

ص٣١ س ١ لأنها تحرّك آلاتٍ هي فيها

س ١ كذلك ذا فعلٍ

س ٣ بل جعل هذا اللفظ لفظاً يُدَلّ به على ذاتها

س ١٤ مثل حدّه (مط ونسخه بدل اونيورسيته)

س ١٦ في أنّه انسانٌ و إلاّ لتساوى فيها كلّها

س ١٧ و بئس ما قال من قال

ص٣٢ س ٢ فيها مجرّد ماهيّة الانسانيّة

س ٤ إذا غابت

س ٥ فإذاً لا مخلص

س ٦ لكن ما ينزع الخيال

س ٨ لن يتخيّل

ص٣٢ س ٩ و ١٠ لاسبيل لشيء من هذه القوى إلى أن

س ١٠ إلاّ النَّفس

س ١٢ كثيرين كالإنسان من

ص٣٣ س ٢ بالفعل و نفس ذلك الفعل (اونيورسيته) ، ذلك العقل (مط)

س ٤ وليس شيء من

س ٥ و فعّالٌ فينا

س ٧ المتخيَّلات فيجعلها بالتّجريد

س ١٠ إمّا أن تعقل الآلة

س ١١ صورة الآلة أو

س ١٢ لا يخلو

س ١٦ بحصوله في كليهما

س ١٨ أن يكون اذا كانت في الآلة صورتها

س ١٩ يجب أن يكون دائماً (لفظ « اذا كانت » زائد است)

س ١٩ يحتاج أن تحصل . . . من الذّاتين

ص٣٤ س ٣ كلّ واحدةٍ

س ٥ منهما ليس (بجاي فيهما ليس)

ص٣٤ س ٦ ليست هى بالعدد الّتي هى في الأُخرى

س ٦ الكلام الى أنّ للنّفس

س ١٠ ان لا يعقل ممّا لا ينقسم

س ١٢ لا يخلو إمّا

س ١٦ غير منقسم ، و اجزاء الحدّ

س ٢١ أو في كليهما

ص٣٥ س ١ أو لا في واحدٍ

س ٧ الّتي للعقل أن يعقل أيّها شاء

س ١٠ وَلَيكُنْ هذا

س ١٢ واحدٌ أو كثيرٌ

س ١٧ واحدًا أو كثيرًا

س ١٨ عامٌّ هو صالح

س ٢٠ لن يكونَ الّا

ص٣٦ س ٣ ملاقيةٌ له بالأسر

س ٤ و متقرّرة فيه لا كالوتد (اونيورسيته)

س ٦ مقارنة مقوّمٌ بالفعل (اونيورسيته)

س ٧ للمقارنين كليهما

س ٨ وكلّ ماليس

ص٣٦ س ١١ والّذي هو ذو مادّةٍ

س ١٤ الاتّصال الجسمي هو ... و ذلك لايقبل

س ١٥ وقبول الانفصال فيه إمّا

س ١٦ هو ضدّه لأنّه مستحيلٌ

س ١٧ أن يكون شئٌ غيرَ موجودٍ ... موجوداً ، والضّدّ

س ١٨ المقابل فقوّة قبول

س ١٩ والإتّصال غير

س ٢١ أولا يكون ذات

ص٣٧ س ٣ مادّةٍ ناريّة بعينها

س ٥ مثلاً ماءٌ ثمّ استحالت هواءً تعيّن (اونيورسيته)

س ٦ فاذا ليست صورةً هوائيّةً بقيت وهي

س ٧ تقتضى وجودا

س ١١ واذا وجدت جسماً لم يَخْلُ إمّا

س ١١ أو غير قابلٍ ، فإن كان قابلاً فإمّا بعسرٍ و إمّا بسهولة، و إمّا أن يكون قابلاً للنّقل عن موضعه أوغير قابلٍ ، وجميع ذلك

س ١٤ لاتتساوى فيما يصدر

س ١٦ فلا يخلو

ص٣٧ س ١٨ والّذي بالاتّفاق

س ٢١ الخاصّيّة هي المبدأ

ص٣٨ س ١ الثالث وهو

س ٢ معنى اسم القوّة

س ٣ وهذا معنى

س ٤ لايخلو

س ٥ لا الى غاية على الاستقامة

س ٧ اليه مطلوب طبع متحرّك أو إرادته

س ٧ وكلّ ذلك لشيء

س ١٠ وكلّ حركة محدودة

س ١٢ الى حالة محدودة

س ١٨ يقف وإلى غايةٍ ما أخرى

س ١٩ وليس لغاية عقليّة

ص٣٩ س ١ فإنّ المعتاد يشتهى اذا سنح للخيال أدنى مذكّرٍ...

شيء ذي

س ٢ أخرى حسيّة

س ٣ التخيُّل فيما بين

س ٤ نسبته اياه الى

ص٣٩ س ٥ او متحقّقاً . . . سببٌ مُعَدٌّ ومنه

س ٦ أن يكون موجباً

س ٧ اولا يكون قابلاً

س ٧ جزءَ شرطٍ موجب

س ٩ بما هو جزءٌ له او

س ١٠ أن يكون به الشيء بالقوّة

س ١١ والآخر الموجب له فهو من

س ١٢ بمباينة ذاته أو

س ١٣ مفيدَ وجودِ مباينٍ

س ١٦ في أنّ كلّ واحدٍ

س ١٧ أحدهما جزءٌ والآخر

س ١٧ أن يوجَدا كشيءٍ

س ١٨ والسَّبب الفاعل

ص٤٠ س ١ عن علّة ليس فعله الوجود يكون مع الوجود على ترتيب

س ٣ وقولنا وجود لا في

س ٦ ولستَ تدري أنّه

س ٧ وكون الشيء موجودا

ص٤٠ س ٩ قد يُبحث عنه

س ١٠ الموجودات الّتى ... فاذاً هذا المعنى

س ١٢ الّتى ليس وجودها

س ١٥ أن لا تحمل

س ١٦ من احد المعنيين

س ١٩ و لأن الموجود لما في موضوع إمّا

س ٢١ ولا بعده فالوجود لذلك قبله

س ٢١ و هذه القبليّة

ص٤١ س ١ شركة لا كتقدّم الاثنينيّة على الثلاثيّة

س ٣ من الوجود

س ٤ بالسويّة و يكون العدد بينهما بالسوية

س ٥ بالوجود ما هو بمعنى الاستقرار

س ٦ في موضوع الموضوع

س ٧ وجود غيره فقط

س ٩ وجود غيره

س ١٠ تا ١١ اضافة في نفسه كالوضع وأضعف ما هو بسبب

س ١١ الأصدق والأكذب

س ١٤ فينعكس وكلّ

ص ٤١ س ١٧ واجبٌ ، و وجوده بشرط علّته غير وجوده
لا بشرط علّته ، و باحدهما
س ٢٠ جزءٌ معدّدى كأجزاء (نسخهٔ بهمنيار)
س ٢١ فوجوده بشرط جزئه و جزء غيره
ص ٤٢ س ٢ أو عن غيره أو لا عن ذاته
س ٣ وليس لممكن
س ٤ وإلاّ لوجب ذلك
س ٥ غير مضافٍ وعن غيره مضاف
س ٧ غيره و يتسلسل ... وسنوضح برهان بطلان هذا
س ٨ وجوده عن غيره واجباً حتّى يوجد فإذن الممكن
بذاته مالم يجب عن غيره لم يوجد و اذا وجب
عن غيره كان وجوده عن غيره واجباً عن
س ٩ فيكون باعتبار نفسه ممكناً
س ١٠ لكانت الانسانيّة بعينها
س ١١ يمتنع اقترانها
س ١١ و ١٢ لو كانت الأضداد يجتمع لكان
س ١٢ و ١٣ فكأن يكون مع من حيث هو اسود لم يجتمع
مع من حيث هو أبيض (كلمات مكرر حذف شود)

ص ٢٤ س ١٧ الحدّ و وجود الحد (كلمات مكرر حذف شود)

س ٢٠ و ٢١ ذلك الجزئيّ أو أيّ واحدٍ

ص ٤٣ س ٢ الآخر أن يكون لكونه

س ٣ انّما هو كثير لأنّه انسان

س ٤ يعرض له لسببٍ

س ٧ شرطٌ زائدٌ

س ٨ في الجنسيّ أن لا يكون

س ٩ تخصيص إنّيّته

س ١٠ في إنّيّة أحد

س ١٥ على كثيرين فإنّها إمّا أن تصير أغياراً بالفصول

س ١٦ لم يَخْلُ إمّا

س ١٧ بالفصول فالفصول

س ١٨ في تلك

س ٢٠ الوجود حاصلاً أولا

ص ٤٤ س ١ هذه الفصول عوارض

س ٣ واجب الوجود بذاته هو هو لعلّة

س ٤ وجوده لعلّة فواجب الوجود

س ٦ تا ٧ من الوجوه فلا حدّ له فإذا لا جنس له فلا فصل

له ايضاً (نسخة اونيورسيته)

ص٤٤ س١١ وهو معقول وجود الذّات بأنه مبدأ و ليس أنّه
معقول وجود الذّات على أنّ ذاته
س١٣ عالمٌ بوجود الكلّ فوجود الكلّ يصدر عنه وتصوّر
س١٦ المختار هو كونه قادراً بلا اثنينيّة
س١٩ محصّل وبحسب كلّ سابٍ اسم محصّل
س١٩ تا ٢٠ قادرٌ فهو تلك الذّات موجودةٌ مأخوذةٌ
س٢٠ الكلّ عند الصحّة
ص٤٥ س٣ واذا قيل حيٌّ عني به أنّ وجوده لا يزول ولا يفسد
(اونيورسيته)
س٤ وهو مع ذلك دالٌّ على
س٧ والانفصال
س١٣ لذّةً يسيرةً فذلك للشّواغل
س١٤ لغرق النّفس
س١٥ ويتأذّون به
س١٨ من مولمات جوهره لأنّ فقده (اونيورسيته)
س١٩ كانت يدرك الفقد لكنّ
س٢١ فاذا زال الألم
ص٤٦ س١ والسعادة بالجملة هي الانقطاع عن (اونيورسيته)

ص٤٦ س٤ ذات الحق الأوّل الأحد من غير

س٤ و ٥ مشاهدة عقليّة من غير ميلٍ الى ما هو سوى ذلك من الزّيغ عن سبل الهدى واتّباع ما تدعو اليه الهوي والحقّ وليّ سبيلنا اليه بحوله و قوّته و قدرته ، تمّ كتاب عيون الحكمة ، قابلتُ عيون الحكمة من الطبيعيّات والى ها هنا بنسخة في آخرها « و هذا آخر ما أملائي اياه الشيخ الرّئيس اطال الله مدّته » و أظنّها بخّط بهمنيار والله اعلم وصحّت بحسب الطّاقة

تصحیح

در صفحات قبل غلطی واقع شده است که باید اصلاح شود :

در ص ۱۷ س ۹ و س ۱۹ ، و در ص ۱۸ س ۱۰ کلمهٔ موجز باید بدل شود به مط

☆☆☆

مراد از مط در آن صفحه ها و صفحات بعد قسمت طبیعیات عیون‌الحکمه است که در تسع رسائل بطبع رسیده‌است .

كتاب عيون الحكمة

تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي الحسين سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب عيون الحكمة

تصنيف الشيخ الرئيس ابى على الحسين بن سينا

كل لفظ لا يريد ان يدل الجزء منه على جزء معناه فهو لفظ مفرد كقولك انسان فان لك لا تدل باجزائه فيه على شيء. وكل لفظ يريد ان يدل الجزء منه على جزء معناه فهو مركب كقولك رامي الحجارة. وكل لفظ يدل به على اشياء كثيرة بمعنى واحد كقولك الحيوان سواء كان ذلك في الوهم او في الوجود. وكل لفظ لا يمكن ان يدل بمعناه الواحد على كثيرين يشتركون فيه فهو جزئي كقولك زيد. والكلي الذاتي هو الذي يوصف به ذات الشيء في ذاته. والكلي العرضي هو الذي يوصف به ذات الشيء لا بعد ذاته. والمقول في جواب ما هو هو الذي يدل على حال حقيقة ما سئل عن ماهيته. المقول في جواب ما هو هو الكلي الذي يشترك فيه اشياء مما سئل عنه في ذاته. والمقول في جواب ما هو بالتركيب هو الذي يدل على كمال حقيقة اشياء سئل عنها معا لو كان كذلك لازدادها. والجنس هو المقول على كثيرين مختلفي الحقائق في جواب ما هو. الفصل هو المقول على كلي في جواب اي ما هو. النوع هو الذي يخص كليين مقولين في جواب ما هو. الخاصة هي كلية عرضية مقولة على نوع. والعرض العام كلي عرضي يقال على انواع كثيرة

فصل

كل لفظ مفرد يدل على شيء من الموجودات فاما ان يدل على جوهر وهو ما ليس وجوده في موصوف به قائم بنفسه مثل انسان وحشمه. واما ان يدل على كمية وهو ما لذاته يحتمل المساواة والتفاوت فيه اما تطبيقا متصلا في الوهم مثل الخط والسطح والعمق والزمان. واما منفصلا كالعدد. واما

على كيفيّة وهو كلّ هيئة غير الكميّة مستنقّة لا نسبة فيها مثل البياض والصحّة والعوج والشكل وامّا على اضافة كالبنوّة والابوّة. وامّا على ان كان اللون في السود والبيت. وامّا على متى كاللون فيما مضى او فيما يستقبل او في زمان بعينه. وامّا على الوضع كلّ هيئة للكلّ من جهة جهات اجزائه كالقعود والقيام والركوع والسجود. وامّا على الملك كالحذاء كاللبس والتسلّح. وامّا على ان يفعل شيء مثل ما يقال هو ذي يقطع هو ذي يحرق. وامّا على ان ينفعل شيء كما يقال هو ذي يقطع هو ذي يحترق. وهذه هي المقولات العشر

فصل

اللفظ المفرد الذي يقع على اشياء كثيرة اما ان يقع بمعنى واحد على السواء وقوع الحيوان على الانسان والفرس ويسمّى متواطيا. واما ان يقع بمعان متباينة وقوع العين على الدينار والبصر ويسمّى اسما مشتركا. واما ان يقع بمعنى واحد على السواء ويسمّى مشكّكا وقوع نفس الموجود على الجوهر والعرض. الاسم لفظ مفرد يدلّ على معنى دون زمانه المحصّل. الكلمة وهي الفعل لفظ مفرد يدلّ على معنى ويدلّ على زمانه كقولنا مضى. القول كلّ لفظ مركّب. والقول الجازم ما احتمل ان يصدّق به او يكذب وهو القضيّة. والقضيّة الحمليّة هي التي يحكم فيها بوجود شيء هو المحمول لشيء وهو الموضوع او بعدمه كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب. والاوّل يسمّى ايجابا والثاني يسمّى سلبا. والقضيّة الشرطيّة المتّصلة هي التي يحكم فيها بتلو قضيّة يسمّى التالي قضيّة اخرى يسمّى مقدّما او لا تلو وهو الايجاب كقولك ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والثاني هو السلب كقولك ليس اذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود. والشرطيّة المنفصلة هي التي يحكم فيها بتنافي قضيّتين في العناد او سلب ذلك مثال

الأوّل اما ان يلزم هذا العدد زوجا واما ان يلزم فردا. ومثال الثانى ليس اما
ان يلزم هذا العدد زوجا واما ان يلزم ليس فردا. والقضايا الحمليّة ثمان
شخصيّة موجبة كقولك زيد كاتب شخصيّة سالبة كقولك زيد ليس بكاتب
والموضوع فيهما جميعا لفظ جزئى. ومهملة موجبة كقولك الانسان فى
خسر. ومهملة سالبة كقولك الانسان ليس فى خسر. والموضوع فى كليهما
كلّى وبتقدير الحكم عليه مهمل. ومحصورة كليّة موجبة كقولك
كل انسان حيوان او محصورة سالبة كقولك ليس ولا واحد من الناس بحجر
وجزويّة موجبة كقولك بعض الناس كاتب. وجزويّة سالبة كقولك ليس
كل انسان بكاتب او بعض الناس ليس بكاتب فانّ لهما سالبان عن البعض
وجواز ان يلزم فى البعض الحاجب. والقيضتان فى الشخصيّات هما قضيّتان
مختلفان بالايجاب والسّلب بعد الاتفاق فى معنى الموضوع والمحمول
والشرط والاضافة والجزو والكل ان كان هناك جزو وكان الفعل والقوة والزمان
والمكان. وفى المحصورات ان يلزم هذه الشرايط موجودة ثم احدهما
كلىّ والاخر جزوى. جهات القضايا ثلثة. الواجب والممكن والممتنع.
الواجب كقولك الانسان حيوان والممتنع كقولك الانسان حجر.
والممكن كقولك الانسان كاتب. العكس يصير الموضوع محمولا والمحمول
موضوعا مع بقاء الايجاب والسّلب والصّدق والكذب على حاله. والكليّة
السّالبة تعكس مثل نفسها فانّه اذا لم يكن شئ من كذا كذا فلا شئ من كذا كذا
كذا فانه ان لم يكن احد من الناس بحجر فلا يلزم احد من الحجارة انسان.
واما الكليّة الموجبة والجزئيّة الموجبة فلا يجوز ان تعكسا كليتين فانه ليس اذا كان
كل انسان حيوانا او بعض المتحرك اسود يجب من ذلك ان يلزم كل حيوان انسانا

اوكل اسود محرقا وللزنجي ان معلل جزويه فانه اذا كان كل انسان كذا او بعض كذا
ذاك فبعض الذي هو ذا هو كذا، والجزوية السالبة لا تعكس فانه ليس
اذ لم يكن كل حيوان انسانا لجاز ان لا يكون كل انسان حيوانا ٣

فصل

القياس قول اذا سلمت فيه اشياء لزم عنها بذاتها قول آخر، مثال ذلك انك
اذا سلمت ان كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث لزم من ذلك ان كل جسم محدث ٦
والقياس منه اقتراني ومنه استثنائي والاقترانيات في الحمليات ثلثة اشكال شكل
يكون فيه ما هو مثل المؤلف في المثال المذكور محمولا لاحدى القضيتين موضوعا
في الثانية وهذا يسمى شكلا اولا، او يكون المكرر محمولا منهما جميعا ويسمى ٩
الشكل الثاني او موضوعا منهما جميعا ويسمى الشكل الثالث ومن شان هذا المكرر
الاوسط ان يجمع بين الطرفين بنتيجه ويخرج من البين فيضيع احدى الطرفين موضوعا
في النتيجة ويسمى الحد الاصغر ومقدمته صغرى والاخر محمولا في النتيجة ويسمى ١٢
حدا اكبر ومقدمته كبرى

فصل

الشكل الاول لا ينتج الا ان يكون الصغرى موجبة والكبرى كلية ويكون العبرة في
الكيفية اعني الايجاب والسلب في الجهة اعني الضرورة وعن الضرورة للكبرى ١٥
الا ان يكون الصغرى ممكنة والكبرى مطلقة والنتيجة ممكنة، مثاله الاول
كل ح د وكل ب ح فكل ب د والثاني كل د ح ولا شيء مما هو ب ا فلا شيء
من ح ا كذلك، والثالث بعض د ح وكل ب ح فكان بعض ح ا كذلك ١٨
والرابع بعض د ح ولا شيء من ب ا فليس بعض ح ا وما عدا هذا فليس يلزم له نتيجة
الشكل الثاني شرطه ان يكون الكبرى كلية ويختلفان بالايجاب والسلب
فالضرب الاول منه قولك كل د ح ولا شيء من ب ا ادعى انه يلزم منه لا شيء من ح ا ٢١

الشكل

برهان ذلك انا نعلم الكبرى فيصير لاشئ من ب ا موضوعه ورجع الى الاول وينتج
ذلك، والضرب الثانى لاشئ من ح ب وكل ا ينتج كذلك لكن بعكس
الصغرى وينتج لاشئ من ا ح معكس نلاشئ من د ا والضرب الثالث مثل قولك
حد ولاشئ من ا ينتج ليس بعض ح او بين بعكس الكبرى. الضرب الرابع مثل
قولك ليس كل د ب وكل ا ينتج ليس كل ح ا ولا بين ذلك بالعكس بل بالافتراض
لكون البعض الذى هو ح ب ليس ب هو د فيكون لاشئ من د ب وكل ا ينتج لاشئ
من د ا وب بعض ح فيكون كل ح ا والعبرة فى الجهة للسالبة لان السالبة ترجع
كبرى فى الحمل الاول بعكس الافتراض وكانت العبرة فى الجهة للشكل الاول للكبرى
والحمل اذا اختلط ضرورى وعرضى فالنتيجة ضرورية. الشكل الثالث
شرطه ان يكون الصغرى موجبة ولابد من كليته مع الاول منه كل ب ح وكل
ب ا ينتج بعض ح او نرجع الى الشكل الاول بعكس الصغرى. الضرب
الثانى كل ب ح ولاشئ من ا ولا كل ح ا يرجع الى الاول بعكس الصغرى. الضرب
الثالث بعض ب ح وكل ب ا ينتج بعض ح او بين بعكس الصغرى. الضرب الرابع
كل ب ح وبعض ب ا ينتج بعض ح او بين بعكس الكبرى ثم عكس النتيجة او بالافتراض
بان نفترض الشئ الذى هو بعض ب وهو ا وكون كل د ا فاذا قلنا كل د ب وكل
د ا ينتج كل د ح ثم قلنا كل د ح وكل د ا ينتج بعض ح. الضرب الخامس كل ب ح
وليس كل ب ا ينتج ليس كل ح ا ولا بين بالعكس بل بالافتراض لكن البعض الذى هو
ب وليس ا يكون لاشئ من د ا فنقول كل د ب وكل ب ح ينتج كل د ح ثم اذا قلنا
كل د ح ولاشئ من د ا ينتج بعض ح ليس ا وذلك بعكس الصغرى. الضرب
السادس بعض ب ح ولاشئ من ب ا ليس كل ح ا بين بعكس الصغرى والعبرة
فى الجهة للكبرى فانها نصير كبرى الاول بعكس او افتراض اللهم الا ان يكون الصغرى

فصل

سكنه والكبرى مطلقه

واعلم انه قد يقترن بالشرطي المتصل قرائن على خلاف هذه الاشكال فيجعل بدل الموضوع مقدما ومدلول المحمول تاليا فان كان المقدم في احديهما تاليا في الاخر فهو الشكل الأول وان كان تاليا في كليهما فهو الشكل الثاني وان كان مقدما فيهما فهو الشكل الثالث والشرطية التي تالف من المقدم والتالي بالطرق من هذه الثلاثة والقرائن تلك القرائن فالكلية الموجبة من المتصلات هو لك كلما كان آ ب فلزم ح د والكلية السالبة فيها كقولك ليس البتة اذا كان آ ب فلزم ح د، والجزئية الموجبة فيها لقولك قد يلزم اذا كان آ ب ح د والجزئية السالبة فيها هو لك قد لا يلزم اذا كان آ ب ح د وليس كلما كان آ ب ح د، ومثال الضرب الأول من الشكل الأول كلما كان آ ب ح د وكلما كان ح د فه ر ينتج كلما كان آ ب فه ر ومثال الضرب الأول من الشكل الثاني كلما كان آ ب ح د وليس البتة اذا كان ر ح د ينتج ليس البتة اذا كان آ ب فه ر وبين كذلك بالعكس ومثال الضرب الأول من الشكل الثالث كلما كان ح آ ب وكلما كان ح د فه ر ينتج انه قد يلزم اذا كان آ ب فه ر وبين بالخلف كقولك والا فلكن ليس البتة اذا كان آ ب فهر ونضيف اليه كلما كان ح د فه ر فلزم ليس البتة اذا كان ح د فه ر وهذا خلف وبالعلس بالعكس الصغرى ويقول قد يلزم اذا كان آ ب ح د وكلما كان ح د فه ر ينتج انه قد يلزم اذا كان آ ب فهر والاقتران بالعكس والاقتران فيهما هو لك في الضرب الرابع من الشكل الثاني ليس كلما كان ح د فه وكلما كان آ ب فه ر ينتج انه ليس كلما كان ح د ب فانه قد يلزم ذلك اذا عمم الوضع الذي يلزم فيه د ولا يلزم فيه ر وذلك عندما يلزم ح ط فنقول ليس البتة اذا كان ح ط فه د وكلما كان آ ب فه ر ينتج ذلك بعكس الصغرى وهي السالبة وليس البتة اذا كان ح ط فا ثم نقول قد يلزم اذا كانت ح د ح ط وليس البتة

اذا اردت ان تعرف كم كان حد فاب ثم عليك بسائر الاكبر وامتحانها

فصل

القياسات الاستثنائية اما ان يلزم من المتصلات واما ان يلزم من المنفصلات فالذي من المتصلة فاما ان يكون الاستثنا نقيض المقدم فينتج عين التالي هو لكن كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فينتج فهو حيوان ولا ينتج استثنا نقيض المقدم كقولك لكنه ليس بانسان فلا يلزم انه حيوان وليس بحيوان فان كان الاستثنا من التالي فان استثنيت نقيض التالي انتج نقيض المقدم كقولك ولكن ليس بحيوان فينتج فليس بانسان واما ان استثنيت عين التالي لم يلزم ان ينتج شيئا كقولك لكنه حيوان فليس يلزم انه انسان او ليس بانسان واما من الشرطيات المنفصلة فاذا استثنيت عين واحد منها انتج نقيض البواقي في محالها منفصلة ان كانت كثيرة او نقيض الباقية محلها مثال الاول هذا العدد اما زايد واما ناقص واما مساو فان استثنيت انه ناقص انتج فليس بزايد فلا مساو او ليس اما زايدا واما مساويا ومثال الثاني هذا العدد اما زوج واما فرد لكنه فرد فليس بزوج واما اذا استثنيت نقيض واحدة منها انتج عين البواقي في محالها او عين الواحد الباقي في محاله مثاله لكنه ليس بزايد فهو اما ناقص واما مساو وايضا لكنه ليس بفرد فهو زوج فاما ان كانت المنفصلات غير حقيقية وهي التي يلزم من وجود وسوالب او سوالب كلها فلا ينتج الا استثنا نقيض مثاله اما ان يكون على الله وبالبحر واما ان لا يغرق لكنه يغرق فهو في البحر لكنه ليس في البحر فهو لا يغرق واذا قلت لكنه في البحر او لا يغرق ليس يلزم منه شيء وكذلك اما ان لا يكون زيد حيوانا واما ان لا يكون زيد نباتا لكنه حيوان وليس نباتا لله نبات وليس بحيوان ولا يلزم من قولنا انه ليس بحيوان او ليس بنبات شيء والمفصلة

الحقيقيه هي التي يدخلها الغلط لا محالة

فصل

قياس الخلف هو ان تاخذ نقيض المطلوب وتضيف اليه مقدمه صادقه على صوره
قياس منتج فتنتج شيئا ظاهر الاحاله فتعلم ان سبب تلك الاحاله ليس الا تاليف القياس ولا
المقدمه الصادقه بل سببها احاله نقيض المطلوب فاذن هي محال فنقصها حق
وان شئت اخذت نقيض المحال واضفت الى الحقه فنتج المطلوب على الاستقامه
الاستقراء هو ان تحكم حكما على كلي لوجوده على جزئياته كلها او بعضها
كالحكم ان كل حيوان يحرك عند الوضع فكه الاسفل وهذا لا يوثق به ربما كان حمار
مخالفا لما رايت كالمسيح المثل هو الحكم على غايب بما هو موجود في مثال
الشاهد وربما اختلفا واوثقه ما يكون الممثل به او المشترك فيه علة للحكم في الشاهد
وليس يوثق فيما كان علة الحكم في الشاهد لاجل ما هو شاهد وربما كان المشترك فيه
معنى كليا ينقسم الى حسن وقبح العلة احد الحسنين ولم يدخل التفصيل في القسمة
المودية الى العلة فان لم يكن هذان المانعان وصح ان الحكم لعلة انقلب المثل برهانا
التصدير قياس مذكر صغراه فقط لقولهم فلان يطوف للاهوائهن محاط وحذف
الكبرى للاستغناء لها للمغالطه

فصل

المقدمات التي يولف منها البراهين هي المحسوسات كقولنا الشمس مضيئة
والمجربات كقولنا الشيء يشرق ويغرب والسقمونيا تسهل الصفرا والاوليات
كقولنا الكل اعظم من الجزو والاشياء المساويه لشيء واحد متساويه والمتواترات
كقولنا مكه موجوده واخص البراهين باسم البرهان ما كان الحد الاوسط فيه سببا
لوجود الاكبر في الاصغر كقولنا هذه الخشبه تعلوها النار وكل ما يعلوه النار
تحترق فهذه الخشبه تحترق والذي يعلس هذا يسمى دليلا البرهان في العلوم
انما تالف من مقدمات ذاتيه المحمولات اي محمولاتها امور مقومه لموضوعاتها

كالحيوان للانسان او خاصيتها او لجنسها من غير ان يعم جنسها كالاستقامة
للخط والمساواة له ٭ الكبريات في البراهين التي هي من الامور الذاتية بالمعنى
الثاني لكل علم برهاني شيء هو موضوع عنه كالمقدار للهندسة ومبادي له مقدمات له
حدود وما كان من المبادي غير بين بنفسه يبين في علم اخر وهي المطلوب وربما
صارت المطلوبات مقدمات لمطلوبات اخرى ٭ والمطلب هل سر في حال
الوجود والعدم والمطلب ما الشيء في جواب شرح الاسم فان كان الشيء موجودا فمطلب
بالحقيقة جنه او رسمه والجد من اجناس وفصول والرسم من اجناس وخواص
والمطلب اللمي مطلب حاله والاني مطلب خاصيته التي يمر بها او لم علة ٭
القياسات الجدلية مقدماتها هي الامور المشهورة التي ترآها الجمهور وارباب
الصنايع فربما كانت اولية وربما كانت غير اولية بحتاج ان يسر وربما لم يكن صادقة
وانما تدخل في الجدل لا من حيث هي صادقة او كاذبة واولية وغير اولية بل من حيث
هي مشهورة كقولهم الذب قبيح ٭ واما السايل من الجدليين فله ان يستعمل المقدمات
المسلمة من المجيب وان لم تكن مشهورة والمشهورات التي ليست باولية والتي لم تقم
عليها برهان من جملة الصلاقة فيها فانها بعيدة عند الجمهور كالاوليات بسبب الضرر
والاعتياد حتى لو توهم الانسان نفسه خلق في الحلقة الاولى عاقلا كما هو وشكل نفسه
فيها امكنه ان يشك ولا يشك في الاوليات ٭ القياسات المغالطية مقدماتها
مقدمات مشبهة او قياساتها قياسات مشبهة والمقدمات المشبهة هي التي
تشبه الحق لاجل مشاركة في الاسم او مشاركة في صفة من الصفات العامة او
لاغفال الشرائط من العموم والفعل والزمان والمكان والاضافة وما ذكرناه من شرايط
القبض التي بها يتميز الحق من الشبيه وربما كانت وهمية وهي احكام الوهم في امور
معقولة على الحواجكامها في المحسوسة فيكاد تشبه الاوليات كحلم من حلم

انه لا وجود لشئ ليس في داخل العالم ولا في خارجه واما القياسات
المشبهه فهي التي تفقد الشرايط المذكوره في المنجانسة المحرره ذلك ان الحصر
في حدود القياس مرتبه مفرده معاني الالفاظ والجهد في ان لا تقع الا وسط في احدى
المقدمتين الا نحو وقوعه في الاخرى والاكبر والاصغر في القياس الا نحو وقوعها
في النتيجه في المعنى وفي الشرايط وفي الاعتبار انتاجها بلا اختلاف البته وان الحدود
المهمله والاستعمال اصلا فصل القياسات الخطابيه
تتالف من مقدمات مقبوله او مظنونه او مشهوره في اول ما يسمع غير حقيقيه
مثال المقبوله ان يقال هذا السيد مطبوع والسيد المطبوع يحل شره فهذا الحل شر به
والليبرى مقبوله ليست بيّنه ولا مشهوره انما هي مقبوله من راى حقيقه . واما
المظنونه فكما يقال فلان يطوف بالليل ومن يطوف بالليل فهو سارق ومثال
المشهوره في بادي الراى قولك فلان اخوك الظالم والاخ الظالم ينبغي ان ينصر وان
كان ظالما فان هذا اول ما يسمع يظن انه مشهور لكنه بالحقيقه ليس مشهورا
بل المشهور الظالم لا ينصر وان كان اخا ومنفعة القياسات الخطابيه
في الامور المدنيه من المنع والتحريض والشكايه والاعتذار والمدح والذم وتلبير الامور
وتصغيرها فصل القياسات
الشعريه من مقدمات مخيله وان كانت مع ذلك لا يصدق بها للهما نشط الطبع نحو
امر وتقبضه عنه مع العلم لكونها كاذبه كمن يقول لا تاكل هذا العسل فانه مره مقيئه
والمر المقيئه لا موكل فتوهم الطبع انه حق مع معرفه الذهن بانه كاذب فتنفر
عنه ولذلك ما يقال بان هذا اسد وهذا ابدر فيحس به شئ في العين مع العلم بلذب
القول ومنافع القياسات الشعريه قريبه من منافع القياسات الخطابيه فانها
انما تستعان بها في الجزويات من الامور دون الكليات والعلوم ع

فصل

كل محمول يسمه على موضوع فاما جنس كقولك الانسان حيوان واما فصل
كقولك الانسان ناطق واما فصل الجنس كقولك الانسان حساس واما جنس
الفصل كقولك الانسان مدرك واما جنس الجنس كقولك الانسان جسم
واما فصل الفصل كقولك الانسان مميز وقد يمكن ان يركب ترتيبا ثالثا واما
عرض خاص كقولك الانسان ضحاك وهذا العرض من جملة ما يسمى في كتاب
البرهان عرضا ذاتيا واما خاصة الجنس كقولك الانسان محرك
بالارادة واما خاصة الفصل وهي بعينها خاصة الشيء ان كان الفصل مساويا
ولنسب لخاصية ان كان الفصل اعم مثاله الانسان ضحاك ومن هذا الباب
خاصة فصل الجنس واما عرض عام ويدخل فيه خاصة الجنس وعرض الجنس
وخاصة الجنس وخاصة الفصل الذي هو اعم لجميع ذلك عرض عام وما سوى
ذلك فهو كواذب لا يحمل الشيء وجميع ذلك اما بالحقيقة واما باغلب الظن
المحمولات في البراهين الاجناس وفصولها والفصول واجناسها وفصولها
والاعراض الخاصة ولا يدخل فيها الاعراض العامة التي يكون عارضة اولا
لجنس موضوع علم الشيء ويدخل فيه علم الاعراض العامة واذا كان يعرض للشيء
من غير ان يعرض لجنسه اولا وبالعموم واعني بالشيء لا موضوع المسالة بل موضوع
الصناعة كالمقدار للهندسة وانما يدخل في البراهين ما كان من ذلك حقا في نفسه
لا ما يكون مشهورا فالامور الداخلة في البراهين هي المقومات للموضوعات
وللامور التي تعرض لموضوع الصناعة لا لسلب معنى اعم منه اذ كان يقومه او
عروضه بالحقيقة لا لحسب الشهرة واغلب الظن المظنون من عون الحلمة
الطبيعيات الحلمة استكمال النفس الانسانية بتصور الامور والتصديق

بالحقايق النظريه والعمليه على قدر الطاقه الانسانيه والحكمه المعلقه بالامور
النظريه التي اليناان نعلمها ونعلمها تسمّى حكمه عليّه وكل واحد من الحكميين مخصوص
في انسام ملته فاقسام الحكمه العليّه حكمه مدنيه وحكمه منزليه وحكمه طبيعيه
ومبدا هذه الملته مستفاد من جهه الشريعه الالهيه وما لا تحدد بها
تستبين بالشريعه الالهيه وتصرف فيها بعد ذلك القوه النظريه من البشر بمعرفه القوانين
في الحروفات فالحكمه المدنيه فايدتها تعلم كيفيه المشاركه التي ينفع فيها بين اشخاص
الناس ليتعاونوا على مصالح الابدان ومصالح بقا نوع الانسان والحكمه المنزليه
فايدتها ان تعلم المشاركه التي ينبغي ان تكون بين اهل منزل واحد لينتظم بها مصلحه
المنزليه والمشاركه المنزليه هي بين زوج وزوجه ووالد ومولود ومالك وعبد
واما الحكمه الخلقيه فغايتها ان تعلم الفضايل وكيفيه اقتنايها والزكوا بها النفس
وتعلم الرذايل وكيفيه توقيها والطهر عنها النفس واما الحكمه النظريه فاقسامها
ثلثه قسم تعلق بما في الجرم والتغير من حيث هو في الجرم والتغير وتسمّى حكمه طبيعيه
وحكمه تعلق بما شانها ان تجرد الذهن على التغير وان كان وجوده مخالطا للتغير
وتسمّى حكمه رياضيه وحكمه تعلق بما وجوده مستغن عن مخالطه التغير فان مخالطها
اصلا وان خالطها فبالعرض الا ان ذاتها مفتقره في تحقيق الوجود اليها وهي الفلسفه
الاوليه والفلسفه الالهيه جزو منها وهي معرفه الربوبيه ومبادي هذه الاقسام التي
هي الفلسفه النظريه مستفاده من ارباب الملّه الالهيه على سبيل التنبيه وتنصرف
على تحصيلها بالكمال بالقوه العقليه على سبيل الحجه او من استكمال نفسه بها بين
الحكميين والعلم مع ذلك باحدهما فقد اوتي خيرا كثيرا كل واحد من العلوم المحمود
وهي المتعلقه ببعض من الامور والموجودات يفتقر المتعلم فيه الى ان يسلم اصولا
ومبادي يبرهن في غير علمه وكل علم مستعمله على سبيل الاصول الموضوعه ::

والطبيعي علم جزوي واما اصول موضوعه فبعضها عدا ذبرهن عليها في الجملة
الاولى فنقول ان كل جسم طبيعي فهو متقوم الذات من جزوين احدهما يقوم فيه
مقام الخشب من السرير ويقال له هيولى ومادة والاخر يقوم مقام صورة السرير
من السرير ويسمى صورة وكل جسم حادث او متغير فقبل من حصوله لذلك
الى عدم سبقه لولاه لكان اولى الوجود كل جسم متحرك فحركته اما من سبب
خارج ويسمى حركة قسرية واما من سبب في نفس الجسم اذ الجسم لا يحرك بذاته
وذلك السبب ان كان محركا على جهة واحدة على سبيل التسخير فيسمى طبيعة وان كان
محركا لما كان شيئا بارادة او غير ارادة او محركا لما كان واحدة بارادة يسمى نفسا
اسباب الاشيا اربعة مبدا الحركة مثل النجار للبيت الماء مثل الخشب
واللبن للبيت الصورة مثل نفس البيت للبيت الغاية مثل الاستكمال للبيت
وكل واحد من ذلك اما قريب واما بعيد واما خاص واما عام اما بالقوة واما بالفعل
اما بالحقيقة واما بالعرض الطبيعة تسبب على انه مبدا الحركة لما هي فيه ومبدا لسكونه
بالذات لا بالعرض الحركة كمال اول لما بالقوة من حيث هو بالقوة وهو كون الشي على
حال لم يكن قبله ولا بعده يكون فيه كان ملك الحال اينا وكيفا او كما او وضعا
كالشي يكون على وضع في مكانه لم يكن قبله ولا بعده فيه ولا انفاق وكليته مكانه
والحركة التي من كم الى كم يسمى حركة او تخلخل ان كان الى زيادة او يسمى حركة ذبول
وتكاثف ان كان الى النقصان والتخلخل الحقيقي ان يصير للمادة جسم اعظم من
غير زيادة شي من خارج عليه او انفاخ روح فيه والتكاثف ضده والحركة التي من كيف
الى كيف يسمى استحالة مثل الاسوداد والابيضاض والحركة التي يكون من اين الى
اين يسمى نقله الحركة الوضعية التي من وضع الى وضع والجسم في مكانه
الواحد مثل الاستدارة على نفسه كل تغير دفعة فانه لا يسمى حركة كل حركة

تصدر عن محرك في متحرك فهي بالقياس الى ما فيه تحرك له وبالقياس الى ما عنه تحرك
كل تحرك فاما ان يكون قوته في الجسم واما ان يكون شيئا خارجا والتحرك الذي بقسمه
مثل الذي تحرك بالمماسة وسمي المحركون والمتحركون وكل منسلك الى متحرك غير متحرك ٣
لاسيما نوالى اجسام متحركة تحرك بعضها بعضا الى ما لا نهاية به لا يجوز ان يكون جسم
من الاجسام ولا بعد من الابعاد لا خلاء ولا ملاء ولا عدد من الاعداد في الطبع موجودا
بالفعل لا نهاية به وذلك ان كل غير متناه فممكن ان يفرض فيه اخذ حد ويفرض البعد ٦
منه في بعض حد اخر فاذا تم منه بعد اتصل بين الحدين مختارا الى غير نهاية به لم يخل اما
ان يكون مثل ما ابتدى عند الحد الثاني لو اطبق والوهم على ما ابتدى من الحد الاول
لحاذاه وساواه فلم يفضل احدهما على الاخر او فضل كما لو اطبق على شيء ليفضل ٩
عليه فلس انقص ولا ازيد منه وكل ما هو مساو لما بعد الحد الثاني فهو انقص مما هو متناه
لما بعد عن الحد الاول فلون ما هو متناه وانقص وهذا خلف فان فصل فهو متناه
والفصل متناه فالجملة متناهية فاذا لم يمكن ان يفرض بعد غير متناه في خلا او في ملا ١٢
وكذلك بين حال ترتب الاعداد التي لها ترتب في الطبع بل الامور التي لا نهاية لها
هي العدد ولها قوة وجود وكل الحاصل منها في الوجود يكون متناهيا او كان بعد غير متناه
ملا او خلا لان لا يمكن ان يكون حركة مستديرة فانه اذا اخرجنا من مركزها ١٥
خطا الى المحيط الحيث لو اخرج في جهته فاطبع خط مفروضا في البعد غير متناه
فانذا اذا ادرنا ذلك القطعة من محاذاة المقاطعة الى الجانبة اذا صارت في
جهة اخرى وقصر بعد ان كان المركز مساميا لها شيئا من ذلك الخط غير متناه ١٨
لشيء منه ثم يعود مساميا فلابد من اول نقطة سامت في ذلك الخط واخر نقطة
سامت عليها لكن اي نقطة فرضناها على خط غير متناه فانا نجد خارجا عنها
نقطة اخرى يمكن ان يفصلها بالمركز فتكون القطع الحاصل اذا بلغ نقطة ٢١

صار متناهيا قبل اول ما سامت او بعد اخر ما سامت هذا خلف لكن الحركات
المشدرة ظاهرة الوجود فالابعاد المشابهة مشتغلة الوجود واذا كان الابعاد
٣ محدودة فالجهات محدودة فالعالم متناه فليس للعالم خارج حال فاذا لم
يكن له خارج فلم يكن له شئ من خارج والبارى والروحانيون من الملائكة
وجودهم عال عن المكان وعن ان يكونوا في داخل او خارج وكل جهة فهي نهاية
٦ وغاية ويستحيل ان يذهب الجهة في غير النهاية اذ لا بعد غير متناه واذا لم يكن لها اصل
وما لا اصل لها وجود اذا كان لها اشارة ففي حد لتشدر اذ لك فلو ان لها
امتدت الى الجهة لم تحصل جهة لم يكن الجهة موجودة لشئ فالعلو والسفل وما اشبه
٩ ذلك محدودة الاطراف ولا محالة ان حده حالا او ملا وستعلم انه لا خلا فضولا
ملا فالحد الجهة قبل الجهة ولو كانت الجهات تحدد باجسام كما كان السوال
ماسا في اختلاف احوالها بالحيان يكون الجهات محددة لجسم واحد يكون له غاية
١٢ قرب وغاية بعد محدودة فاذا الاجسام التي تحتاج ان تتقدم وجود هذا الجسم
لها وان يكون اختلاف جهاتها بالقرب منه والبعد منه ليس في جانب دون جانب
منه اذ لا اختلاف جوانبه بالطبع فيجب اذن ان يكون لكل حاله في اثبات الجهة
١٥ حال مركز او محيط لكن المراد تحدد القرب والا تحدد البعد لان المركز الواحد
يصلح ان يكون مركزا للدوائر المختلفة الابعاد فيجب ان يكون على سبيل الاحاطة فان
المحيط الواحد كما تحدد القرب منه كذلك تحدد البعد منه وهو المركز الواحد المعين
١٨ ويجب ان يكون هذا الجسم غير مفارق لموضوعه والا لاحتاج الى جسم اخر تحدد به
الجهة التي تحتاج اليها اذا اعيد الى موضعه بطبعه او غير طبعه فاذا لا يكون
لهذا الجسم مبدا الحركة مستفيضة بالقسر ولا بالطبع والاجسام المشتهيات
٢١ الحركة فانها تحتاج الى جهات ويكون جهاتها مختلفة بالقياس الى قمنها ما هو اخف نحوه

فلون متحرك عن الوسط الى المحيط واما الى جهة ما اخذ بالبعد عنه فلون
من نحو المحيط الى المركز ولا يجوز ان يلون هذا الجسم مؤلف من اجسام اقدم منه
فانها تلون حينئذ قابله للحركة المستقيمة فلون حينئذ محتاجه الى جهات يلون محصله
فتكون الجهات موجوده دون وجود هذا الجسم وقد تركه وهذا خلف ... واعلم
ان كل جسم اما بسيط اى غير مركب من اجسام مختلفه الطبايع واما مركب من اجسام
مختلفه الطبايع والاجسام البسيطه قبل الاجسام المركبه كل جسم بسيط لونه
وطباعه غير مفسود لاختصاص لحرفا اما ان يلون عن طبعه او عن غيره لا قلنا ليس عن
غيره فهو عن طبعه وكذلك في بقيته وشكله ولينه وتفسره والطيف والثقل
والكم ولا في الطيف وكالماء يسخن ... واما في الثقل فكالماء يخلخل واما في الثقل وكالما
يلعب وقد يفعل مثل ذلك بالوضع كالعصن يحرك الى غير وضعه كل شكل يعصه
طبيعه بسيطه فاجزاوه متشاكله ولا شيء مما ليس بكره اجزاوه متشاكله وكل شكل
طبيعي لجسم بسيط كره فسابط العالم الحتوى بعضها على بعض متاديه الى حصول كره
واحده الجزى من الجسم الطبيعي مكانه بالعدد غير مكان الجزى الاخر ولكن حيث اذا
اتصلت الجزيات طبيعه واحده بسيطا كل ما استحال ان يلون جزلها الا الى جهة
واحده ومكانها الا مكانا واحدا متشابها كالون امكنه كل واحد منها كالجزء من ذلك
المكان فيجب ان لا يلون لبعضها مكان ولبعضها مكان وليس من شان جمله المكانين
ان يصيرا مكانا للجملة فاذا المكان العام واحدا ما دام الامر كذلك في العالم فاذا
اجزاء العالم الكلي في اجيار مترادفه فجمله العالم واحد وشهاده وليس خلا جاعنه
خلا ولا ملا فانه لو كان الخلا موجودا لكان ايضا شاهيا ولو كان الخلا موجودا
لكان فيه ابعاد في كل جهة وكان يحتمل الفصل في جهات كالجسم فحينئذ اما ان يلون
ابعاد الجسم مداخل العاده واما ان لا يلون فان لم يداخلها كان متباعدا وكان ملا وهذا

خلف وان اخذها داخل ابعاد في ابعاد فحصل من اجتماع بعدين متساويين
بعد مثل احدهما ولها خلف والاجسام المحسوسة تمنع عليها الداخل من حيث
من جهة نصح ان يتوهم عليها الداخل وهي الابعاد فانها لاجل انها ابعاد تمانع عن
الداخل لا لانها بيض او حاد او غير ذلك فالابعاد لذاتها لا تداخل بل يجب ان يكون
مجموع بعدين اعظم من الواحد المجموع وحدتين اكثر من الوحدة وعدد من
من عدد نقطتين اكثر من نقطة ليس الا من نقطة لان النقطة لا حصة لها
في الكم والبعد له حصة في الكم كالعدد له حصة في الكم ولو كان خلا
موجودا لما كان تحصر في الجسم المحيط الا بجهة متعين في الاجسام التي في الاحاطة
اما تعين جهاتها جهة هذا المحيط فيجب ان يكون لهذا المحيط جهة اذ لذاته ليس هو
جهة بل يجب شيء اخر ولو كان خلا لان لهذا الجسم جزء من الخلا محصور ورواه
اجزاء اخرى خارجة عن جزء لتجدد بها جزء ولا تجدد هي جزء فلم يكن وقوعه
في ذلك الجزء الا اتفاقا والاتفاق يعرض عن امر قبل الاتفاق يسمى الى الاتفاق
ليست اتفاق فيكون حينئذ امور سلفت ادت الى تخصيص هذا الجزء فلهذا الجسم
في ذاته جزء اخر والسؤال على اختصاص جزء ذلك ثابت بل يجب ان يكون مثل هذا الجسم
لا جزء له ولا ابن ولغيره به الجزء والابن وهذا لا يمكن الا ان يكون الخلا معدوما
والا لكان في الخلا جزء دونه فكانت الاجزاء لا تختلف من جهة ما هي في الخلا
فلم يكن ان تختلف باجسام اولى من ان تختلف لغيرها الا ان يكون جزء اولى بجسم من
جزء فتكون طبايع الاجزاء في الخلا تختلفه وهذا محال فاذا ان كان خلا
لم يكن لا سكون ولا جزء كه طبيعته ولا ايضا تشرد لان التشرد انما
يسلب حركة او سكونا طبيعيا وكيف يكون في الخلا حركة والحركات تختلف
بالسرعة والبطو فاذا اختلاف المحركات والمتحرك فما كان اغلظ كانت الحركة

فيه ابطأ ونسبة السرعة الى البطو في التفاوت نسبة المتباينين في الغلظ والرقة
حتى كلما ازداد رقة ازداد الحركة سرعة فكون نسبة زمان الحركة في الملاء الى
زمان الحركة في الخلا كنسبة مقاومة ذلك الخلا الى مقاومة ملا ارق منه على نسبة
الزمانين فكون مقاومة موهومة لو كانت لا نسبة مساوية اللا مقاومة الى مقاومة
ملا مساوية لمقاومة لو كانت نسبة خلف او يكون الحركة في الخلا في زمان غير منقسم وهذا
ايضا خلف لاتصال المقادير بعضها ببعض او بصير اطرافها واحدة واتصالها في
القسمة اما ان يكون موجودا بالقوة في اجزائها جدة مشتركة بين المقادير ان يكون بينها
بعدا من غير ان يصير واحدة كل مقدارين تماسا ان بالكلية ان امكن فيها منذ اخلان
كل ما ماس شيئا بكليته فاما ان احدهما مس الاخر كل تماسين لا بالاسر فيهما متميزان
بالوضع كل متميزين بالوضع فان الحاوز بينهما بين ان كانت اجزاء لا يتجزى لم يحز الملاقاة
كل ما لا يتجزأ بالملاقاة فما به بالاسر كل ما ماس بالاسر فما ماس مما ماسه ما ماسه كل
ماس بسر وجب بينهما ماس كلا بما ماس به الاخر فانقسم فلا شئ من الماس على
ترسب محجوب بعضه من بعض بغير منقسم كل ما ماس بالاسر وغير ان يحي شئ عن شئ
فجملتها مثل حجم الواحد وان كان العدد اكثر ما لا يتجزى لا تالف من تركبه مقدار
لانه لا تماس بالحجب ولا تماس بالمداخلة ما شئا فوجب زيادة حجم ان كان تالف مما
لا يتجزى وجب ان يلون الجزآن الموضوعان على مسافة بينهما اجزاء شنع فيهما الالتقاء
بالحركة خوفا من انقسام الجزء وتقابلا بالحركة على مسافتين وهي الاجزاء
لحور احدهما الاخر من غير ان يلحقه بالمحاذاة والحركة متساويه فان كل واحد منهما
ان كان قد قطع النصف عند المحاذاة فعند المحاذاة والا اختلفا فقطع المنقبض في
الزمن مختلف ولو كان مركب مما لا يتجزى لوقع عدد الفطر والربع بعدد
الفصل مع ان كل واحد منهما ليس من اجزائها فرجه والاختلاف مقادير وكان
اذا زال التالي عن محاذاة شخص ركن في الارض حراما ان يزول المحاذاة

جزا فتكون مدار الشمس ومدار طرف المحاذاة واحدا وهذا محال واما ان يزول
المحاذاة اقل من جزء فانقسم اوشت المحاذاة مع الزوال وهذا محال فاذا من
المحال ان يكون بين الاجسام من اجزاء لا يجزى فاذا قسمه الاجزاء لا تقف عند اجزاء
لا يجزى وليس يجب ان يكون للجسم قبل التجزية جزاء الا الامكان ويجوز ان يكون في الامكان
اجزاء لا نهاية لها فاذا الاجسام لا تقطع امكان انقسامها بالوهم البتة واما تردها
فالى حد تقف عنده اذ لا وجود لاجزاء غير متناهية ولا امكانا غير متناه ومكان الجسم
ليس هو ما بعد احاط به كما علمت بل هو سطح ما يحويه الذي يليه فهو فيه واما الزمان
فهو شيء غير مقداره وغير مكانه وهو ان يكون بين القبل الذي لا يكون مع البعد فهذه
القبلية له لذاته ولغيره به ولذلك البعد به وهذه القبليات والبعديات متصلة
الى غير نهاية والذي لذاته هو قبل شيء هو بعينه بصير شيء بعد شيء وليس انه قبل
هو انه جزء بل معنى اخر ولذلك ليس هو يكون ولا شيء من الاحوال التي تعرض فانها
في انفسها لها معان غير المعان التي بها قبل وبها بعد وكذلك مع فان
للمع مفهوما غير مفهوم كون الشيء حركة وهذه القبليات والبعديات انما
تتوالى على الاتصال ويستحيل ان يكون دفعات لا تنقسم والا لكانت توازي حركات
في مسافات لا تنقسم وهما محال فاذن يجب ان يكون اتصالها اتصال المقادير
ومحال ان يكون امور ليس وجودها معا حدث وبطل ولا غير البتة فانه ان لم
يكن امر زال ولم يكن امر حدث لم يكن قبل ولا بعد بهذه الصفة واذن هذا الشيء
المتصل متعلق بالحركة والغير وكل حركة في مسافة على سرعة محدودة
فانه يتعين لها او يتعين لها مبدا وطرف لا يمكن ان يكون الا بطائها بمدى معها
وبلغ النهاية معها بل بعدها فاذا هاهنا تعلق اتصالا مع والبعد وامكان
قطع سرعة محدودة مسافة محدودة فما بين اخذه في الابتداء وركه في الاسها
وفي اول من ذلك امكان وطع اول من تلك المسافة فهاهنا مقدار غير مقدار

المسافة الذى لا تختلف فيه السريع والبطى مقدارا اخيرا الذى نقول ان السرعة تقطع فيه
هذه المسافة وهذا الامكان ومقداره هو غير ثابت بل هو محدد كان الابد الحركة
للحركة غير ثابت ولو كان ثابتا لكان موجود للسريع والبطى بلا اختلاف فهو اذن هو
المقدار المتصل على ترتيب والقبليات والبعديات على نحو ما قلنا
وهو متعلق بالحركة وهو الزمان وهو مقدار الحركة والمقدم والمتأخر الذى لا يبقى
احدهما مع الاخر لا مقدار المسافة ولا مقدار المتحرك الا ان يصل الزمان فظرف
اجزاء المفروضة فيه ينفصل منه كل جزء فى حده ويتصل بغيره والزمان اذا اثبات
لقبله مع بعده فهو متعلق بالغير لا بكل الغير بل الغير الذى من شانه ان يتصل والغير
الى فى الكم من بينها بين الصغير والكبير والى فى الكيف من بينها بين ضدين والتى
فى الاين من بينها بين مكانين منهما غاية البعد وكل تقصد طرفا للمكان المسكن فيه ان كان
بالطبع يهرب عما عنه الى ما اليه فالطرف والمتوجه اليه بالطبع مسلوك فيه بالطبع
والذى بالقسر بعد الذى بالطبع فاذا كل حركة مبتدية فى العالم فهى بعد ما لم تكن وهما
قبلها قبل وللقبل زمان والزمان اقدم من الحركة المبتدية فهو اذا اقدم من الذى فى الكيف
والكم والاين المستقيم والغير الذى يتعلق به الزمان هو اذا الذى يكون فى
الوضع المسدور الذى يصح له ان يتصل اى اتصال شئت فاما السلوك فالزمان لا يتعلق
به ولا القدر الا بالعرض اى لو كان متحركا ما هو سالك لكان يطابق هذا الجزء من الزمان
والحركات الاخرى يقدرها الزمان لا بانه مقدارها الاول بل بانه معها كالمقدار الذى فى
الذراع يقدر حشبه الذراع بذاته ويقدر سائر الاشياء بتوسطه ولهذا يجوز ان يكون
زمان واحد مقدار الحركات فوق واحدة وكما ان الشئ فى العدد اما مبدأ كالوحدة
واما قسم كالزوج واما البعد وذلك الشئ فى الزمان منه ما هو مبدأ كالان ومنه
ما هو جزء كالماضى والمستقبل ومنها ما هو بعد وذو مقدار وهو الحركة

والجسم الطبيعي في الزمان لا لذاته بل لأنه في الحركة والحركة في الزمان ذوات الاشياء
الثابته وذوات الاشيا الغير ثابته من جهة والثابته من جهة اذا اخذت من جهة
ثباتها لم تكن في الزمان بل مع الزمان وسببه مع الزمان وليس في الزمان الى الزمان هو
الدهر فسببه ما ليس في الزمان الى ما ليس في الزمان من جهة ما ليس في الزمان الا ولى
به ان يسمى السرمد .: الدهر في ذاته من السرمد بالقياس الى الزمان دهر الحركة عليه
حصول الزمان والمحرك علة الحركة فالمحرك علة علة الزمان فالمحرك علة الزمان ولا
كل محرك بل محرك المستديرة والاول محرك الحركة المستديرة التي ليست بالقسر
فقد صح ان الزمان قبل القسر . كل حركة عن محرك غير قسر فاما عن محرك طبيعي او
نفساني ارادي وكل محرك طبيعي فهو بالطبع يطلب شيئا ويهرب عن شيء لحركته
بين طرفين متروك لا يقصد ومقصود لا يطلب وليس شيء من الحركات المستديرة بهذه
الصفة فان كل نقطة فيها مطلوبة ومهروب منها ولا شيء من الحركات المستديرة
بطبيع فاذن الحركة الموجبة للزمان نفسانية ارادية فالنفس علة وجود الزمان
كل حركة فلها محرك لان الجسم اما ان يتحرك لانه جسم او لا لانه جسم فان تحرك لانه
جسم رجعنا الى ان كل جسم متحرك فاذا حركته لحق عن سبب اجراما فوه فيه
واما خارج عنه الحركات وكل طبقة منتهى الى محرك اول لا يتحرك والا
لاتصل محركات محركات بلا نهاية فاتصلت الاجسام بلا نهاية وكان لحملها
حجم غير متناه وهذا محال ليس من شان جسم من الاجسام ان يكون له قوة على امور غير
متناهية والا لكان قوة الجزء مقابلة لشيء من ذلك الغير المتناهي المفروض من مبدا
محدود اقل مما تقوى عليه الكل من ذلك المبدا وكان على متناه ولذلك الجذ
الاخر مجموعهما لا قوى على متناه فالمحرك الاول الذي لا متناهي قوته ادر ليس بجسم
ولا في جسم وليس متحرك لانه اول ولا ساكن لانه ينقل الا الحركة والسالك هو

علام الحركة زمانا له ان تحرك فيه الاجسام لاخلوا في طبيعتها من مبدا حركة
وذلك لان كل جسم اما ان يكون قابلا للنقل عن موضعه الطبيعي او غير قابل فان كان
قابلا فهو قابل للتحريك المستقيم فلا خلوا اما ان يلون في طباعه مبدا ميل الى مكانه الطبيعي
او لا يكون لكنا شاهدنا بعض الاجسام لها في طبايعها ميل الى جهة من الجهات
وكلما اشتد الميل قابل التحرك بالقسر مع تفاوت السبب تفاوت ما فيها من قوة الميل فان
كان جسم لا يقبل قسرية وكل حركة كانت في زمان كانت لزمان بالحركة
بسبب الى زمان حركة جسم ذي ميل في طبعه بالقسر يكون في ميله حركة
قسرية جسم ذي ميل قدر بسبة ميله الى ذلك بسبة الزمانين فيكون بسبة ما لا تقاوده على بسبة
قسرية جسم ذي ميل وهذا خلف فاذن كل جسم قابل للنقل من موضعه الطبيعي ففيه
مبدا حركة فان لم يلن قابلا للنقل عن موضعه الطبيعي فلا جزء له بسبة الى الجزء ما لجوهر
او لحوى فذ لسبب واجبة لذاتها اذ ليست بعض الاجزاء التي نفرض فيه اولى بملاقاة عدد به
او موازاة عددية من بعض فلان في طباعها ان نعرض لها بدل هذه المناسبات فهي قابلة
للنقل عن موضعها ثم برهن بذلك البرهان ان مبدا حركة وضعية مستديرة وكل جسم فيه
مبدا حركة اما مستقيمة واما مستديرة ويستحيل ان يلون في جسم واحد بسيط مبدا
حركتين مستقيمة ومستديرة او يلون ما هو للذات مبدا حركة مستقيمة هو بعينه في
حاله اخرى مبدا حركة مستديرة لا كما يلون في حاله اخرى مبدا حركة مستديرة لا كما
يلون في حاله اخرى مبدا سكون لان السكون غاية الحركة المستقيمة اذ قد علمت
ان الحركة المستقيمة هرب عن مكان غير طبعي ومطلب لمكان طبعي وعلمت ان الجهات
محدودة وعلمت ان الامكنة الطبيعية للاجسام البسيطة محدودة فاذا
اشتهد حركته لحصوله في مكانه الطبعي استحال ان يتحرك عنه فيلون مكانا غير طبعي

مهزوزا او غير ملاس فيسكن ويلون سكونه غايه حركته واما الحركه المشتده
فليست من حيث هي حركه مشتده غايتها الحركه المشتده ولا هي علم لها بل المعاد
نحتاج الى مبدا اخر فاذا استحال ان يلون في جسم واحد يلانا طبيعيان اثنان او يلون
احد المثلين مودعا الى المثل الثاني لزم ان يلون الحكم الطبيعي اما مخصوصا بمبدا حركه
مستقيمه واما مخصوصا بمبدا حركه مستديره وكل حركه مستقيمه ففي محدده
بالمحرك بالحركه المستديره لحدها بالقرب والبعد منه وكل حركه مستقيمه فاما
الى المركز والوسط واما عن المركز الى المتباينين جول المركز وكل حركه مستقيمه
الى المركز والوسط واما عن المركز الى المتباينين جول المركز وكل حركه مستقيمه
طبيعيه فاما على الوسط او الى الوسط والى على الوسط لا يتشبث الى خفه
ولا الى ثقل والتي من الوسط فمتشبث الى الخفه والتي الى الوسط فمتشبث الى الثقل
وكل واحد من الثقيل والخفيف اما غايه واما دون الغايه فالثقيل المطلق الغايه
هو الذي اذا احاف الوسط وهو الارض يليه الماء والخفيف الذي اذا حاف المحيط
هو النار ويليه الهواء وانت تعلم ان الارض رسبي الماء كما ان الماء الهواء
فهما ثقيلان وللماء انقل والهواء اذا حصل في الماء والارض طفا وصعد ان
وجد منفذا وحالفا في مكانه اذ منع وقوع الخلا الهواء خفيف والنار لا تسبي
الهواء ليطفوا الى فوق والنار اخف من الهواء وليس تجد شيئا من ذلك او من رسوبه
لدفع وضغط او جذب وبالجمله قسر والا لكان الاعظم ابطا للان الاعظم اسرع
وليس ابطا الاجسام اما بسيطه واما مركبه والبسايط هي الاجسام التي لا تنقسم
الى اجرام مختلفه الطبايع مثل السماوات والارض والماء والهواء والنار والمركبه
هي التي تحلل الى اجسام مختلفات الصور منها تركب مثل النبات والحيوان الاجسام
البسيطه قبل المركبه وهي اما بسيطه من شانها ان تولف منها الاجسام المركبه

وامّا البسيطه ليس من شانها ذلك كلّ جسم يقبل التركيب عنه فمن شانه ان يفارق موضعه
الطبعي بالعسر وقد صحّ ان كلّ جسم هذه الصفه ففيه مبدا الحركه مستقيمه فكلّ ما ليس
فيه مبدا حركه مستقيمه فليس مبدا للتركيب عنه الاسطقسات في الاجسام البقله
والحقيقه وتشترك في اوايل المحسوسات من الكيفيّات واوايل المحسوسات
هي الملموسات ولهذا الاوحد في حيّز الاجسام المستقيمه الحركه جسم
الاوله كيفيّه محسوسه وقد يعرى من المطعومه والمذوقه والمشمومه واوايل
الملموسات الحارّ والبارد والرطب واليابس وامّا اللازم فمثل المخلخل الطبيعيّ
فانه تبع الحارّ الملاسه الطبيعيّه فانّه يلزم الرطب والاجسام البسيطه جارّه
وباردة ورطبه ويابسه فاذا تركّب حصل من ذلك حارّ يابس وذلك النار وخصوصا
الصرف الذي هو جزء من الشعله والجزء الاخر هو الدخان وحارّ رطب وهو الهوا
فانّه لولا انه حارّ لما كان مخلخلا يسل عن الماء والبرد الذي في اضافاته هو سبب ما
خالطه من البخار المائي الغالب عليه قرب الارض وافواهه حيث ينتهي شعاع الشمس
المنعكس عن الارض اعني المسخّن للارض اوّلا ثم ما جاوره عن قرب ثانيا فاذا انقطع كان
بخارا باردا ثم هو حارّ اخيرا واما رطوبته فلانه اقبل الاجسام وابردها للاشكال
والطوعها في الانفصال والاتصال وبارد رطب وهو الماء لاثل فيه وبارد يابس فلا
من الارض واما باردة فيدلّ عليه تكثيفه وثقله ومكان الحارّ فوق مكان البارد ومكان
البارد دون الاوّل برد اولا يبس في الماء فان اشدّ افراطا اعني البارد اليابس اثقل والحارّ اليابس
اخفّ وهذه الاسطقسات متصله حسب فعل المؤثرات السماويه والمؤثر الظاهر منها
هو الشمس ثم القمر وخصوصا فما هو رطب فيزيده رطوبه ويخلخله ويزاده ولذلك
ما يزيد المدمع البذر والادمغه ونضج الفاكهه والثمار واما الكواكب الاخرى فافعالها
خفيّه للنها خفيّه لا يطلع عليها بادي النظر والنخل اذا اشرفت على صفحه الارض
حللته وصعّدت فالمحلل الرطب للخار والمحلل اليابس دخان اذا اصاعد صعد اليابس

ويقى الرطب مرد فى الجبر البارد من الجو فقطر مطراً بعد ما انعقد غماً او ثلجاً ان جمد
السحاب وهو سحاب او انضغط البرد الى باطن السحاب منخسفاً عن حر مستول على ظاهر كما
٣ حدث فى الربيع والخريف جداً لقطر برد او ربما قام الهوا الرطب الماى كالمراه للبرات
على جنب السحاب فلاح خيالات وقنى قوس قزح وسمسار وسازك
واذا انتهى المصعد الى حيز النار اشتعل سارياً فيه الاشتعال فان يلطف بقرعة
٦ واستحال ناراً اشف فروى كالمطفى وانما هو يستحيل ماراً او النار الصرفة شفه
لاكون لها اما تامل اصول الشعل حتى النار قوه ومثل الخلا ففذ فيه البصر
فان لم تحلل بقرعة وبقى كان من ذلك الكوالبدوات الاذناب والذوايب
٩ وشهب فان استحم ولم تشتعل رايت علامات جمرها بالله فى الجو فان كانت مشتعلة راب
كالهوار واللوان الغباره المظلمه واقعه حداحر من السما واذا برد الدخان فى
الجو قبل الانتهاء الى حيز الاشتعال هبط رجاً وهذه الاخرة والدواخل اذا احتبست
١٢ الارض ولم تحلل حدث منها امور ولما الاخرة فتفجر عيوناً واما الدواخل فهى اذا سلت
فى المسام والمنافذ زلزلت الارض ربما خسفت وربما حطمت نارا اشتعلة شبه
الرحله جاريه مجرى الريح المحبسة فى السحاب فانها حدث لشده جركها صوت الرعد
١٥ وتفصل مشتعلة برقاً او صاعقة ان كانت غليظة لينة فاذا لم تبلغ قدر الاخدة
والدواخل المحبسة فى الارض ان تفجر عيوناً او تزلزلت قعه اختلط على
ضروب من الاختلاط مختلف فى اللين والكم فحينئذ تكون منها الاجسام
١٨ الارضيه فما كان منها ذوب ولا تشتعل مثل الذهب والفضة فانها غالب عليها
المائيه وما كان منها ذوب وتشتعل كالكبريت والزرنيخ فانها غالب عليها
مع المايه الهوائيه وما كان منها لا يذوب فانه غالب عليها الارضيه وما كان
٢١ سطرف فيه دهانه لا يحل وما كان لا يذوب ولا سطرف فماسه خالصه لا دهنيه
فيه وهذه اول ما تكون عنه الاسطقسات فاذا تركبت الاسطقسات تركبا

الى الاعتدال حد النبات وشارك الحيوانات فى قوى الغذاء والتوليد وله
تعيين بابه هى مدا استفا الشخص بالغذا وتمثيله واستفا النوع للشخص مثل الشخص
والملك النفس قوة عاذيه من شانها ان تحيل جسما شبيها بالجسم ما هى فيه بالقوة الى ان ٣
تلون مشبهه بالفعل بدل ما تحلل وقوة نامية وهى التى من شانها ان تستعمل الغذا فى
اقطار المغتذى يريدها عرضا وعمقا وطولا الى ان يبلغ تمام الشوعلى نقسه طبيعته
وقوة مولدة تولد جزوا من الجسم الذى فيه بصلح ان يكون عنه جسم اخر بالعدد مثله ٦
بالنوع ثم تتولد الحيوان اعنى الاول فتكون صحته مزاجه مستحقا الان يكمل بقسر دال
محركة بالاختيار وهذه النفس قوتان قوة مدركه وقوة محركه والقوة المدركة اما فى
الظاهر فهى هذه الحواس الخمس واما فى الباطن فالحس المشترك والصور والمخيلة ٩
والمذكرة والمتوهمة واول الحواس واوحدها اللمس وبها يلون الحيوان حيوانا
من بين سايرالحواس هو اللمس وهو قوة من شانها ان تحس بها الاعضا الظاهرة بالماسة
كيفيات الحر والبرد والرطوبة واليبس والثقل والخفة والملاسة والخشونة ١٢
وسايرما يتوسط بين هذه وتتركب عنها ثم قوة الذوق وهى مشعر المطاعم وعضوها
اللسان ثم قوة الشم وهى مشعر الروالح وعضوها جزان من الدماغ فى مقدم شبهان
بحلمتى الثدى ثم قوة وهى مشعر الاصوات وعضوها العصبة المفروشة على ١٥
سطح باطن الصماخ ثم البصر وهو مشعر الالوان وعضوها الرطوبة الجليدية فى الحدقة
وكل واحد من هذه المشاعر فان المحسوس يتاذى اليها اما الملموس فلون بلا واسطة
عربه بل الماسة واما المطعوم فبتوسط الرطوبة وقد غلط من ظن ان الابصار ١٨
يلون لخروج شى من البصر الى المبصرات بلا فيها فانه ان كان جسما امتنع ان يلون فى
بصر الانسان جسم يبلغ من مقداره ان يملا نصف كرة العالم ويسط عليها
وان كان مع ذلك متصلا بالبصر هو اعظم وان كان منفصلا لم يتاد مدركه الى ٢١

البصر بان يلون متصلا ويجب ان يكون غير تام الاتصال اذ لا يدخل جسم في جسم
ولون يادنه محاله لا فظاعه او يلون ما يحلله من الهواء مؤدى فلا يحتاج الى خروجه
٣ وان كان عرضا كان من العجب ان يخرج عرضا من جسم الى جسم اخر وان كان ايضا
جسما فاما ان يلون حركه بالطبع او بالارادة فان كان بالارادة وكان لنا من الحدق
ان نقبضه الينا فلا يرى به شيئا وان كان خروجه طبيعيا كان الى بعض الجهات
٦ دون بعض فان الحركه الطبيعيه الى جهة واحده يلون وان كان اذا خالط الهواء
قليله احال الهواء اليه للادراك كان يجب اذا كثر الناظرون ان يرى كل واحد منهم
احسن مما لو انفرد لان الهوا يلون اكمل انفعالا للتفيه المحتاج اليها في ان يلون
٩ اليه ولو كان للاحساس ملامسته لكان الجسم يدرك كما هو وامّا ان كان بالمادية
الى الرطوبة الجليديه فنقول انه يجب ان يلون الابعد يرى اصغر برهان ذلك لكن
الرطوبة الجليديه دار دح حوله ولكن اب وده مقدارا ان متساويان لا بعدهما
١٢ حد ولكن ه عمودا عليهما جميعا ولصل ه د ه ح ل ه ك ح ه ط د
فلان مثلثي ا ب ه ح د كل واحد منهما متساوي الساقين وقاعدتاهما متساويان
وارتفاع ه ح د اطول فزوايا

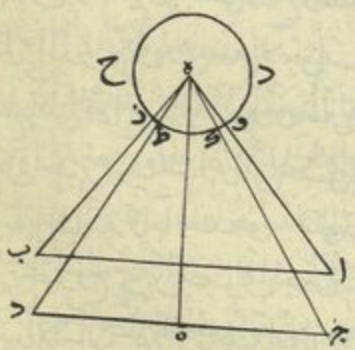

١٥ ه ح د اصغر وزواياه ح د
نوتر قوس ط ك وزاويه ا ه ب
نوتر قوس ح ز يكون قوس ح ز
١٨ اكثر من قوس ط ك وشح
اب يرسم في ح ز وشح ح د يرسم
في ط د فاذ اما يرسم فيه شح
٢١ الابعد اصغر فهو ادى يرى باجر الحاديه اقل والمرأى الحقيقي هو هذا الشح فاذا كان

التي تدل على البصر لجبان بلون الأبعد شبحه اصغر فرى اصغر فاذا صغر الزاوية
يعين في صغر الابصار حيث يكون قبول للشبح لاملاءه بالشعاع واما القوى
المدركة من الباطن فمنها القوة التي تبعث منها قوى الحواس الظاهرة وتجمع
بلادتها اليها وتسمى الحس المشترك ولولاه لما كان اذا احسسنا بلون البصر ابصارا
حكمنا بانه حلو وان لم الحس في الوقت حلاوته لولا ان قوة واحدة اجتمع فيها اذا
حسان من حلاوة ولون في شيء واحد فلما ورد عليه احدهما كان الثاني معه ولولا
ان شيئا اجتمع فيه صورة الحلو والصفرة لما كان لنا ان نحكم ان الحلاوة
غير الصفرة ولا ان نحكم ان هذا الاصفر هو حلو وهذا الحس المشترك به قوة
حفظ ما تؤديه الحواس اليه من صور المحسوسات حتى اذا غابت عن الحس تبقى له
بعد غيبتها وهذا تسمى الخيال والمصورة وعضوها مقدم الدماغ وهاهنا
قوة اخرى في الباطن يدرك في الامور المحسوسة ما لا يدركه الحس مثل القوة في
الشاة التي يدرك من الذئب معنى لا يدركه الحس فان الحس لا يودي الا
الشكل واللون واما ان هذا ضار او عدو ومنفور منه فيدركها قوة اخرى وتسمى
وهما وكما ان للحس خزانة هي المصورة لذلك للوهم خزانة يسمى الحافظة والمدركة
وعضو هذه الخزانة مؤخر الدماغ وهاهنا قوة تفعل في جزئيات تركيبا وتفصيلا
تجمع بين بعضها وبعض وتفرق بين بعضها وبعض ولذلك تجمع منها ومن المعاني
التي في الذكر وهذه القوة اذا استعملها سميت مفكرة واذا استعملها الوهم
متخيلة وعضوها البردة التي في وسط الدماغ فهذه القوة التي في باطن الحيوان
اعني الحس المشترك والخيال والوهم والمتخيلة والحافظة والحس المشترك عبد
الخيال بالمعنى لان الحافظ غير القابل والحفظ في كل شيء لقوة غير قوة القبول ولو
كان الحفظ بقوة القبول لكان الماء الحافظ الاشكال كما تقبلها بل الماء قوة قابلة وليس

له قوة حافظة والقوة المخيلة خاصيتها دوام ادراك ما لم يغلب عليه السودا
فيخيل له صورا سودا او يحاكاه اذكار سلف او يحاكاه افكار حص واما القوة
المحركة فهي مبدا انبعاث الاعضا بتوسط العصب والعضل بالارادة ولها عونان
اولى وثانية فالعون الاول هو المدرك اما المخيل واما العامل والعونان الاخران
قوبا النزاع الى المدرك اما نزاعا لجود نفع او نزاعا لجوجذب والنزاع نحو الجد
هو المخيل والمظنون نافعا او ملائما وهذه القوة تسمى شهوانية والنزاع نحو الدفع
هو المخيل ضارا او غير ملائم على سبيل الغلبة وتسمى غضبا وهما مبدا القوة المحركة
في الحيوان الغير الناطق وفي الحيوان الناطق لا من حيث هو ناطق احدى القوس
لدفع الضار والثاني لجذب الضروري والنافع فهذه هي القوى المشتركة للحيوانات
الكاملة من حيث هي حيوانات كاملة وكلها كالات اجسام على سبيل تصور ذلك
الاجسام بها فلذلك لا تتم افعالها الا باجسام وتختلف بحسب الاجسام اما
المدركة فيعرض لها اذا انفعل اليها ان لا تدرك او تدرك قليلا او تدرك لا على ما
ينبغي كما ان البصر اما ان لا يرى او يرى رويه ضعيفة او يرى غير الموجود على
خلاف ما عليه الموجود وبحسبه انبعاث الاله ويعرض لها انها لا تحس بالكيفية
التي في آلتها اذ لا آلة لها الى التها ولا تدرك بالآلة ويعرض لها ان لا تدرك بفعلها
الا نفها لا آلة لها الى فعلها ويعرض لها ان لا تدرك ذاتها لانه لا آلة لها الى ذاتها
ويعرض لها انها اذا انفعلت عن محسوس قوي لم تحس بالضعيف امر لانها
انما تدرك بانفعال آلة فاذا اشتد الانفعال بقيت الاثر واذا ثبت الاثر
لم تنبعث عند معه ويعرض لها ان البدن في كل شخص اذا اخذ ضعف بعد
الوقوف ان يضعف جميعها في كل شخص فلا يلوم ولا شخص واحد يسلم فيه
القوة الجسمانية فاذن هي كلها بدنية وكذلك المحركة وذلك فيها اظهر

لان وجودها الحركة الا في فيها ولا وجود لها من حيث هي كذلك اذا فعل حاصل ومن المحال
الانسان لخص نفس الانسانية سمي نفسا لطيفة اذ كان اشهر افعالها واول آثارها الخاصة
بها النطق وليس يعني بقولهم نفس لطيفة انها بدل للنطق فقط بل جعل هذا اللفظ لذاتها
ولها خواص منها ما هو من باب الادراك ومنها ما هو من باب الفعل ومنها ما هو من باب
الانفعال فاما الذي لها من باب الفعل في البدن والانفعال فعل ليس يصدر عن مجرد ذاتها
واما الادراك الخاص فعل يصدر عن مجرد ذاتها من غير حاجة الى البدن والنفس كل واحد
من هذه فاما الافعال التي يصدر عنها مشاركة البدن والقوى البدنية فالفعل والروية
في الامور الجزئية فما ينبغي ان يفعل وفيما ينبغي ان لا يفعل حسب الاختيار ويتعلق بهذا الباب
استنباط الصناعات العملية والتصرف فيها كالملاحة والفلاحة والصياغة
والبناء واما الانفعالات فاجوال تبع استعدادات تعرض للبدن مع مشاركة
النفس اللطيفة كاستعداد للضحك والخجل والحياء والانفة والرحمة ويعرض لك
واما الذي يخصها وهو الادراك فهو التصور للمعاني الكلية وناجاة الى ان يصور
كيفية هذا الادراك فقول ان كل واحد من اشخاص الناس مثلا هو انسان للبدن
له احوال واوصاف لستد اخله في انه انسان لا يعرى هو منها في الوجود مثل جثته
في قده ولونه وشكله والملموس منه وسائر ذلك فان تلك كلها وان كانت الشابة ليست
شرطا في انه انسان لا تساوي فيها اشخاص الناس كلهم ومعهم ومع ذلك فالعقل
ان هناك شيئا هو الانسان وبين ما قال من قال ان الانسان هو هذه الجملة المحسوسة
فانك لا تجد جملتين بحال واحدة وهذه الاحوال الغريبة تلزم الطبيعة من جهة
قبول مادتها صورتها فان كل واحد من اشخاص الناس تفوله مادته على مزاج واستعداد
خاص اجرى وكذلك يفوله وقت وزمان واسباب اخرى تتعاون على الحاق
هذه الاحوال الحاقا مخصوصا فهذه الاحوال للماهيات من جهة مواد هاهنا الحس

ص

لذا ادرك الانسان فانه ينطبع فيه صوره ما للانسان من حيث هي مخالطه لهذه الاعراض والاحوال الجسمانيه ولا سبيل لها ان ترتسم فيها مجرده الى ماهيته الانسانيه حتى يكون ما يشكل فيها نفس تلك الماهيه وهذا يظهر بادنى تامل والحس كانه ينزع تلك الصوره عن المادّه واخذها في نفسه لكن ينزع اذ اعانت المادّه عاد ونزع مع العلايق العرضيه المادّيه فلا اخلص للحس الى مجرد الصوره واما الخيال فانه قد يجرد الصوره اكثر من ذلك وذلك انه يستحفظ الصوره ان غابت المادّه لكن ما دام الى الحال من الصوره الماخوذه عن الانسان مثلا فلا يكون مجرده عن العلايق المادّيه فان الخيال لا يتخيل صوره الا على نحو ما من شان الحس ان يودي اليه واما الوهم فانه وان استشت معنى غير محسوس فلا يجرده الا متعلقا بصوره جزئيه فاذا السبيل الى تجريد هذه القوى ان تصور ماهيه شيء مجرد عن علايق المادّه وزوايدها الا للنفس الانسانيه فانها تصور كل شيء لحده الذي هو مخصوص عنه العلايق المادّيه وهو المعنى الذي من شانه ان يوقع على كثيرين ان الانسان من حيث هو انسان فقط فاذا تصور هذه المعاني بعدى التصور الى التصديق بان يولف بينهما على سبيل القول الجازم فالشيء في الانسان الذي عنه تصدر هذه الافعال تسمى نفسا ناطقه وله قوتان احديهما معده نحو العمل ووجهها الى البدن وبها يميز بين ما ينبغي ان نفعل وبين ما لا ينبغي ان نفعل وما يحسن ويقبح في الامور الجزئيه ويقال له العقل العملي ويستكمل في الناس بالتجارب والعادات والثانيه قوه معده نحو النظر والفعل الخاص بالنفس ووجهها الى فوق وبها تنال الفيض الالهي وهذه القوه قد تكون بعد بالقوه لم تعقل شيئا ولم تصور بل هي مستعده لان تعقل المعقولات بل هي استعداد ما للنفس نحو تصور المعقولات وهذا تسمى العقل بالقوه والعقل الهيولاني وقد تكون قوه اخرى اخرج منها الى الفعل وذلك بان تحصل للنفس المعقولات الاولى على نحو الحصول الذي بذكر وهذا تسمى العقل

بالملكه ودرجة ثالثة لحصل للنفس المعقولات المكتسبة فيجعل للنفس عقلا
بالفعل ونفس تلك المعقولات يسمى عقلا مستفادا ولان كل ما خرج من القوة الى
الفعل فانما اخرج شيء يفيده تلك الصورة فاذا العقل بالقوة انما صير عقلا بالفعل
بسبب يفيده المعقولات وتصاير اثره وهذا الشيء هو الذي يفعل العقل فينا وليس
الاحسام بهذه الصفة فاذا هذا الشيء عقل بالفعل وفعال فيها فيسمى عقلا فعالا
وقياسه من عقولنا قياس الشمس من ابصارنا وكما ان الشمس تشرق على المبصرات
فتصلها بالبصر كذلك هذا العقل الفعال يشرق على المعقولات فيصلها بالتجريد عن
عوارض المادة معقولات بالفعل فيصلها نفسا فنقول ان ادراك المعقول لاشيء للنفس بذاته
من دون آلة لانا قد علمنا ان الافعال التي بآلة كيف ينبغي ان يكون وتجد فعال النفس مخالفة
لها ولو كانت تعقل بآلة لكانت لا تعقل الا الاشياء التي لا تحل اما ان تفعل الآلة
لحصول صورة الآلة ولحصول صورة اخرى ومحال ان تعقل الشيء بصورة شيء آخر فاذا تعقله
بصورته فاذا بالجملة حصل صورته وحصول صورته لا يخلو من وجوه اما ان يحصل الصورة
في نفس النفس متباينة للآلة او يحصل الصورة في نفس الآلة او يحصل الصورة فيهما جميعا
فان كانت الصورة تحصل في النفس وهي متباينة لها فعل خاص لانها قد فعلت الصورة
من غير ان حلت تلك الصورة معها في الآلة وان كان حصول الصورة في نفس الآلة فيجب ان يكون
العلم بها دائما اذ كان العلم لحصول الصورة في الآلة وان كان لحصوله في كليهما فهذا
على وجهين احدهما ان يكون اذا حصل في ايهما كان حصل في الآخر لمقارنة الدائبين فيجب
ان يكون اذا كانت صورتها ان يكون ايضا في النفس اذا كانت لمقارنة الدائبين ويكون
حينئذ العلم لجزء ان يكون اذا كان مكانيا او يكون لحتاج ان يجعل صورة اخرى من الراس
فتكون في الآلة صورتان مرتسمتين ومحال ان يثبت الصورة الا بقبولها واعراضها فاذا
كانت المادة واحدة والاعراض واحدة لم يكن هناك صورتان بل صورة واحدة ثم ان

كان صورتان لا لون بينهما فرق بوجه من الوجوه فلا ينبغي ان يلون احدهما معقولا دون
الاخر وان سابحنا وقلنا ان الصورة وحدها لا شيئا ان يلون معقوله ما لم يحد صورة
اخرى فلا بد من ان نقول حينئذ ان كل واحد من الصورتين معقوله فاذا لا يلزم ان
يعقل الا له الا مرتين ولا يلزم ان يعقله مرة واحدة فان كان شرط حصول الصورتين
فيهما ليس على سبيل الشركة بل على سبيل ان يحصل في كل واحد واحد منهما صورة
ليست بالعدد التي في الاخرى يرجع الكلام الى ان النفس بانفرادها صورة وقوة
فقد بان من هذا ان للنفس انعالا خاصة وقبولا لصور المعقولات لا يطبع بملك
الصورة في الجسم فيكون جوهر النفس بانفراده محلا لملك الصورة وما يوضح هذا
ان الصورة المعقولة لو حلت جسما او قوة في جسم لكانت تحمل الانقسام وكان الامر
الواحد انيا لا يعقل وليس يلزم من هذا ان الامر المركب يجب ان لا يعقل لانه لا ينقسم وذلك
لان وحدة الموضوع لا تمنع كون المجموع فيه للون بكثرة الموضوع توجب بكثرة المجموع
وايضا المعنى المنقسم في نفسه اذا حل جسما وعرض له الانقسام لا يخلو اما ان
يؤدي القسمة الى الانفصال الى ملك المعاني او لا يؤدي فان كان يؤدي يعرض منه
محالات من ذلك ان يكون يتغير وضع القسمة موجبة التغير وضع المعنى فيه ومن
ذلك ان يحمل المعنى الانقسام الى ما هو معقوله غير متناهية ومن ذلك ان يلون
من حيث هو واحد غير معقول لانه من حيث هو واحد غير معقول واجزاء الجسد
ليس يكفي فيها الوحدة بالاجتماع بل وحدة الحاد طبيعة واحدة ومن حيث هو ذلك
الواحد معقول ومن حيث هو ذلك الواحد غير منقسم من حيث هو ذلك المعقول
غير منقسم ومن حيث يلون في الجسم منقسم فاذا ليس من حيث هو معقول في الجسم
البتة ولان الماهية المتجردة ليس الاشخاص مجردة عن الوضع وسائر اللواحق واما
ان يلون مجردة عن الوضع في وجود الخارج او في وجود العقل او في هذا هما

او في واحد منهما فان كان وجوده في الموضع في كليهما فاذا ليس بمجرد عن الوضع البتة
اعني الوضع الخاص لانا فرضنا انه مجرد هذا خلف هو مشترك فيه عن الوضع الخاص او
يلزم ان لا يكون في واحد منهما وهذا كذب لانه ذو وضع في الامكان او يلزم ذا وضع في العقل ٣
وليس ذا وضع هذا خلف وهذا كذب فنفي ان يلزم ان لا وضع له في المعقول وله وضع من
خارج فان تصوره الجسم في المعقول كان له ايضا وضع في المعقول وهذا محال
وايضا فانه ليس لشيء من الاجسام قوة ان يطلب او ان يعقل امورا غير نهايته والمعقول ٦
الى العقل يعقل انها اشكال الصور العددية والشكل وغير ذلك بلا نهاية ولذا هذه
القوة العقلية ليست بجسم لان كل جسم قوته الفعلية متناهية ليست اعني الانفعالية
وانما ذلك للاجسام فقد بان لك ان مدرك المعقولات وهو النفس الانساني جوهر غير ٩
مخالط للمادة مرى عن الاجسام منفرد الذات بالقوام والفعل وللكلام هذا اخر ما نقوله
في الطبيعيات ـــــ الالهيات

الموجود قد يوصف بانه واحد وكثير وبانه كلي او جزئي وبانه بالفعل او بالقوة ١٢
وقد يوصف بانه متناه وغير متناه ويوصف بانه متحرك او انسان او غير ذلك لكنه لا يمكن
ان يوصف بانه متناه والا اذا صار كما لا يمكن ان يوصف بانه متحرك او
انسان الا اذا صار جسما طبيعيا فاما اذا لم يصر رياضيا لم يوصف بما يجري مجرى ١٥
اوساط هذه الصفات وما لم يصر طبيعيا لم يوصف بما يجري مجرى اخرها لانه
لا يحتاج في ان يكون واحدا او كثيرا الى ان يصير رياضيا او طبيعيا بل لانه موجود
علم هو صالح لان يوصف بوحدة او كثرة وما ذكر معها فان الوحدة والكثرة من ١٨
الاعراض الذاتية للموجود التي يعرض له بما هو موجود ولولا ذلك لكان الموجود الواحد
ان يلزم الا رياضيا او طبيعيا فاذن للموجود بما هو موجود اعراض ذاتية والفلسفة
الاولى موضوعها الموجود بما هو موجود ومطلوبها الاعراض الذاتية للموجود ٢١

بما هو موجود كالوحدة والكثرة والعلة وغير ذلك والموجود قد يلزم موجودا على
انه جاعل شيء من الاشياء بالفعل امرا من الامور موجوده وذلك التي مثل البياض في الثوب
٣ ومثل طبيعة النار في النار وهذا بان يلزم ذاته حاصله لذات اخرى ما بها ملاقته له ما لا بد
ومقصوره فيه كالوتد في الحائط اذ له افراد ذات وهو منفرد مبرا عنه ومنه ما لا
يلزم هاذا والذي يكون هاكذا منه ما يطرا على الذات الاخرى بعد قوامها بالفعل
٦ بذاتها او بما قوامها وهاذا تسمى عرضا ومنه ما يقارنه لذات اخرى مقارنة مقوم الفعل
فيقال له صبور ويقال للمقارن كلاهما محل والاول منهما موضوع والثاني
هيولى ومادة وكل ليس في موضوع سواء ان في هيولى او مادة او لم يكن في
٩ هيولى ومادة فيقال له جوهر فالجواهر اربعة جوهر مع انه ليس في موضوع ليس في
مادة وجوهر هو في مادة والقسم الاول ثلثة اقسام فانه اما ان يلزم هاذا الجوهر
مادة او ذا مادة او لا مادة ولا ذا مادة والذي هو ذا مادة وليس فيها هو ان يلزم منها
١٢ وكل شيء من المادة وليس مادة يحتاج الى زيادة على المادة وهو الصورة فهاذا
الجوهر هو المركب فالجواهر الاربعة ماهية بلا مادة ومادة وصورة
في مادة ومركب من مادة وصورة الانفصال هو موجود في مادة وذلك لانه يقبل
١٥ الانفصال وقبول الانفصال اما ان يكون لانه اتصال او الاتصال لا يقبل الانفصال
الذي هو ضده لاستحالة ان يلزم في ضد قبول ضده لان ما يقبل شيئا بفعله وهو موجود
فمن المحال ان يلزم شيئا غير موجود يقبل شيئا موجودا او الضد بعد مع وجود
١٨ الضد والمقابل يفسد وجود المقابل وهو قبول الانفصال هو في شيء قابل للاتصال
والاتصال عسر الانفصال والاتصال فاذا الاتصال الجسماني في مادة ولذلك
ما تبع هاذا الاتصال ويلزم معه من القوى والصور والمادة الجسمانية
٢١ لا يفارق هاذه الصورة لانها ان فارقت اما ان يلزم ذات وضع او لا يلزم في ذات

وضع فان كانت ذات وضع وتقسم فهي بعد جسم وان كانت ذات وضع ولا تنقسم
حصل لدى الوضع الغير المنقسم انفراد قوام وقد بينا استحالة هذا في الطبيعيات
واذا لم يكن لها وضع وكانت ملاصقة مادة نارية بعينها فاذا ليست صورة النارية لم
يجب ان تحصل في وضع بعينه ولكنها لا يمكن ان تحصل الا في وضع بعينه واما اذا
كانت مثلا ما يراد استحالة هواء سواء لها ذلك الوضع لانها اذا كانت ما كانت هناك
فاذا انما تستحيل الهوائية صورة الهوائية النارية وهي ذات وضع ولو كانت الهيولى
تفيض وجودا عاريا عن الوضع على نحو وجود المعقولات والصور ايضا غير
ذات وضع لنفسها لانها معقولة من حيث هي صورة لكان المؤلف من معقولين
معقولين وكل حمله معقولين معقول غير ذي وضع فاذن المادة الجسمانية متعلق
وجودها بسبب يجعلها ذات وضع دائما فلا تعرى اذن عن الصورة الجسمانية وكيف
واذا حدث جسم لم يخلو اما ان يكون قابلا للشكل طبيعي والفرق او غير قابل وجميع ذلك
بصور وقوى غير الجسمية كل جسم ذي قوة يصدر عنه فعل في العادة المجبولة
فاما ان يكون ذلك الفعل يصدر عنه بجسميته او لقوة فيه او لسبب من خارج ولا
يجوز ان يكون لجسميته لان الاجسام لا تساوي وما يصدر عنها وتساوي في جسميتها
وان كان يصدر عنها ذلك دائما فالسبب من خارج تستعمل بعض الاجسام في شيء وبعضها
في شيء او لاسباب يختص بعضها ببعض تلك الاجسام فلا يخلو اما ان يكون وقع ذلك
اتفاقا او لان لتلك الاجسام خواص في انفسها وبها تستحق ان تتوسط عن الواحد
في اثار مختلفة او يختص بعضها ببعض الاسباب ان كانت كثيرة والذي لا يفارق
ليس ما يستتم على الدوام والاكثر وكلا منا فيما يستتم على الدوام والاكثر فاذا
انما يختص بعضها بتوسط بعض الامور لخاصية لها تصلح لتلك الامور وتلك الخاصية
معنى فيها غير الجسمية وتلك الخاصية في المبدا القريب من ذلك الامر فقد بادى

الى القسم الثالث وهي انها اما تصدر عنها تلك الافعال لمبادٍ غير جسمية وهي القوى
فان هذا معنى اسم القوى ولان كل جسم يختص كما قلنا بان وكيف وسائر ذلك وبالجملة
جزء وسكون بدال اذ لا جل قوة هي مبدا التحريك الى تلك الحالة وهذا
اسم الطبيعة لان كل مبدا حركة لا يحلوا اما ان يتوجه بها لخوشي محدود او سوجه
لحدود يحفظه او يوجه لا الى غاية الى الاستمامة والموجه لخوشي محدود اما
بالطبع واما بالارادة واما بالقسر والقسر شي اما الى الارادة او طبع وكل مسمى
الله مطبوع طبع يحرك او ارادة او طبع الفاسد او ارادته وكل شي لشي هو كمال
لذلك المهدا والمطبوع وخروج الى الفعل مقوله يصدر عند حصولها واحد
المعدوم اما الطبيعي وكمال طبعي واما الارادي فكمال ارادي مظنون او
بالحقيقة وكل حركة لمعدوده فانها اذا انسبت الى مبدئها الاول كانت
كمال ما هو خير حقيقي او مظنون ولذلك الحافظه فاما القسم الثالث فمحال
لان الارادة لا تحرك الا نحو غرض مفروض والطبيعة لا تحرك الا الى حالة معدودة
وذلك لانها ان تحركت الى ما تقف بعدها لم تقف فما ليس متميزا عنه عن عجزه
لم يكن بان تحرك نحو هيئة اولى بان لا تحرك فاذن كل حركة نحو غاية والعشق
حركة نحو غاية للمحرك الارادي القريب الذي ليس نحو غايته المحرك فلذي يعشق
فان الذي يعشق يجعل عرضا للعشق فمشتاق اليه مرحث المحل فاما اذا قيل للعشق
انه ليس لعرض فمعناه انه ليس لعرض عقلي والعاشق يده محركة القريب هو محرك
عضل اليد وتحرك الى غاية ما بتلك القوة عندها تقف الى حالة اخرى للمخيل المستعمل
للشوق وليس غايته عقلية .: موجبات الاشواق المخيلة غير مضبوطة في
الامور الجزوية ولا ايضا صحيحة الارتسام في الذكر حتى اذا رجع المخيل
الى الذكر صادف عرض ما فعله وداعيه اليه ما سلف ومن اسباب تلك الاعاده

فان العناد ينتهي لا شح الخيال ادنى ملك من مناسب او مقابل وبالجمله شئ عمدي
لسببه واذا كان العقل مصروفا عن ضبط ذلك الى امور اخرى في حسبه او فكره
واحلس الخيال عنها بين ذلك اختلاسات يعدو على الذهن مصداقه التسبب فهو فكانت
نسبته الى العبث اشد التسبب هو كل ما يتعلق بوجود الشئ من غير ان يلزم وجود ذلك
الشئ داخلا في وجوده او محققا به وجوده فهو سبب معد ومن سبب موجب فان كل
سبب شرط والشرط اما ان يكون واجبا او يلزم غير موجب والذي ليس بموجب فهو
اما ان يكون قابلا للوجود او لا لان قابلا فان لم يلزم قابلا للوجود ولم يلزم من شرط فرض
الوجود فلا حاجة اليه بل كل سبب اما ان يلزم جزءا اما هو سببه او لا يلزم فان كان
جزءا فاما ان يلزم جزءا وجوده بانفراده يعطيه بعطي الفعل بما هو جزء او يلزم وجوده
بانفراده يعطيه القوة والذي يعطيه القوة ان يلزم في الشئ القوة وفيه قوة الشئ او مادته
وهيولاه والاخر يوجب له مع الاسباب الموجبة وتسمى صوره والذي ليس لحزمه اما
ان يكون سببا لقوام ذلك الاخر بانه ذلك او بما هو اصله ذاته والذي هو بما هو اصله
ذاته تسمى موضوعا والذي بما به ذاته اما ان يكون مفيد وجود وبما ان يلزم
لاجله او لا يلزم والذي هو متعلق به وجود بما لزم لاجله تسمى غايه والذي ليس لاجله
فاعلا وكلاهما موجبان فالاسباب اذن خمسه مادة وموضوع وصوره
وفاعل وغايه لكن المادة والموضوع يشتركان في ان كل واحد منهما قوة وجود
الشئ وان افترقا في ان احدهما جزء والاخر ليس بجزء وفيهما ان يوجد الشئ واحد وهو الذي
فيه الوجود فيلزم الاسباب اذن الاربعه ما فيه وما به وما منه وما له والسبب
فما لحدث ليس سببا للحادث من حيث هو حادث من كل جهة لان الحادث له وجود
بعد ان لم يكن ولوجوده بعد ما لم يلزم ليس بفعل فاعل انما ذاك الوجود هو متعلق بغيره
ولزم له من نفسه انه لم يلزم فاذا كان الوجود متعلقا بالغير يستحيل ان يلزم وجود

عن علة ليس بعلل الوجود يلزم مع الوجود بل بسبب يقتضي لا محاله كما علمت بقاييه
عند اسباب الاول الوجود يقال لمعنى الشمل على الذى وجوده لا في
موضوع ويقال على الذى وجوده في موضوع وقولنا في موجود لا في موضوع قد
يفهم منه معنيان احدهما ان يكون وجوده حاصلا وذلك الوجود لا في موضوع ::
والآخر ان يكون معناه الشئ الذى وجوده ليس في موضوع والفرق بين المعنيين ان كل واحد
ان الانسان هو الذى وجوده ان يكون لا في موضوع وليس يدرى انه لا محاله موجود لا
في موضوع فانه قد يحلم هذا الحلم على الشئ الذى يجوز ان يكون معدوما ويكون الشئ معدوما
لا في موضوع بالمعنى الاول امرا لازما لوجود الشئ لا يدخل في ماهية الشئ وهو مما
قد يجب عنه فانه ليس هاهنا معنى الا الوجود الذى ليس هو بنفسه ماهية لشئ من
الموجود ان الذى عددناه وقد ريد عليه انه ليس في موضوع فاذا السر هذا المعنى لا يكون جنسا
لشئ وذلك لانه ان كان شئ ماهيته انه موجود ثم ذاك الوجود ليس في موضوع فلا اشتراك
سائر الاشياء التي ليست وجودها ماهيتها من حيث ماهيته فلا يكون جنسا له ولغيره
واما المعنى الثاني وهو الذى معناه شئ اذا وجد على هذا النحو من الوجود فهو معقول
الجوهر لانك اذا فهمت حقيقة الجوهر ان حمل عليه المعنى الاول وكذلك
ان حمل المعنى الآخر عليه واما الوجود الذى يلزم الاشياء لا في موضوع فايضا فهم
منه معنيان وواضح من اجدى المعنيين انه ليس جنسا واما اشتمل في المعنى الثاني الذى
ما زاد المفهوم للمعنى الآخر من حيث الموجود لا في الموضوع فنقول ان هذا المعنى ليس جسما
للاعراض لانه ليس داخلا في ماهيتها والا لكان تصور البياض بياضا يلزم اشتمل على
تصور كائنه في موضوع ولدل على الم ولان الوجود لما في موضع فاما ان يلزم مع وجود
موضوعه بالطبع او بعده ووجود ما ليس في موضوع فلا يلزم ان يلزم مع وجود
الشئ في الموضوع ولا بعده فالموجود انما ذلك قيل ما الذات والحد وهذه القبيلة

له من حيث الوجود وهو المعنى المشار اليه بان فيه ماهيات شتى كثيرة متفقة
على اللفظ فان ذلك ليس من حيث العدد بل من حيث الوجود فليس متقدما في المعنى
المفهوم من الموجود ولا يكون متقدما في معنى المفهوم من العدد فلا يكون الوجود منها
بالسوية والموجودات التي في موضوع منها ما لها قرار في الموضوع ومنها ما وجودها
لا على سبيل الاستقرار واولاهما بالوجود ما هو المعنى بالاستقرار من وجه اخر
بعض الموجودات في موضوع الموضوع في نفسه فقط وبعضها للموضوع بمعنى
موجود غير فقط وبعضها للموضوع في نفسه بالنسبة الى غيره لانه نفس وجود
غيره ما اراه واولاهما بالوجود المقرر فيه واقلها استحقاقا بالوجود هذين الذي لاجل
وجوده غيره والثالث متوسط مثال الاول البياض ومثال الثاني الابوة ومثال
الثالث الابن وايضا اضعف المقرر في نفسه ما هو ليس اضافة كالوضع واضعف نسبة
بالوضع ما هو بنسب قياس الى غيره ما هو الى غيره في جملته مثل قولك الاصدق والاكذب واضعف
الثالث ما كان الى غير ما كمتى وكل وجود للشيء فاما واجب واما غير واجب والواجب هو
الذي يكون له دايما وكل ذلك اما له بذاته واما له بغيره كل ما يجب لذاته وجوده يستحيل
ان يكون وجوده لاجب بغيره فينعكس كل ما يجب وجوده لا عن ذاته فاذا اعتبر
ماهيته بلا شرط لم يجب وجودها والا كان لذاته ولم يمتنع وجودها والا كان ممتنع
الوجود لذاته فلم يوجد ولا عن غير فاذن وجوده بذاته ممكن والشرط لا عن علته
ممتنع وبشرط علته واجب الوجود ووجوده لا على شرط علته صحة وجوده بشرط علته
واحدها هو ممكن والاخر واجب اي واجب الامتناع وهو الضروري كل ما وجوده
مع غيره من حيث الوجود لا من جهة الزمان فليس ذاته بذاته بلا شرط غيره واحدا فاذا
ذاته بذاته ممكن كل ما له جزء معنوي كاجزاء الحد وقوامي كالمادة والصورة او حسي
كالعشرة وما هو مثله اذ ع فوجوده بشرط جزء وجزء غيره فوجوده بشرط غيره

فليس واجب الوجود بذاته فهو ممكن الوجود بذاته كل ممكن الوجود بذاته لا بد له في
وجوده اما ان يكون عن ذاته او عن غيره ولا عن ذاته ولا عن غيره وما ليس له وجود
لا عن ذاته ولا عن غيره فليس له وجود وليس يمكن الوجود بذاته وجوده من ذاته
والا اوجب ذاته عن ذاته فاذن وجوده عن غيره فوجوده عن غيره معنى غير
وجوده في نفسه لان وجوده في نفسه غير مضاف وغيره مضاف واذا كان
وجوده عن غيره ممكنا ايضا لم يخل اما ان يحتاج وجوده عن غيره في ان يحصل الى
غير متسلسل الى غير نهاية وسنوضح برهان هذا في تناهي العلل في الفلك فاذا وجب
ان يجب وجوده عن غير متسلسل فيكون حينئذ وجوده عن غيره واجبا عن ذلك
الغير وواجبا له فلم يلزم باعتبار غيره ممكنا وباعتبار غيره واجبا الا الوجود
له من حيث هو واحد مشترك فيه الاعيان والا لكانت الانسانية نعني بها مقارنة للاضداد
والاضداد انما تمتنع اقترانها لا لاجل الاعتبار بل لاجل الموضوع لانه لو كانت الاضداد
لم تجتمع لكان اعتبار الشيء مع احدها غير اعتباره مع الثاني فكان يلزم من حيث اعتبار
الشيء مع احدها غير اعتباره مع الثاني هو اسود لم تجتمع من حيث هو ابيض بل اقترنا ومع
ذلك فاجتماعهما مستحيل لا ليس يجوز ان يلزم الواحد موصوفا بهما لا الشيء اخذ
وكيف يتصور جواز ان يعني به هو زوج فرد وغير زوج فرد ووحدان هما واحد
واحد في العدد فلا يلزم واحد بالذات والكلي انما هو واحد لجنس
الحد ووحدان هما واحد واحد في العدد فلا يلزم واحد ووجود الحد
في النفس ان يلزم معنى معقول واحد بالعدد من حيث هو في نفس له اضافات
كثيرة الى امور كثيرة من خارج ليس هو اولى ان يطابق بعضها دون بعض ومعنى
المطابقة ان يكون لو كان هو بعينه في اي مادة كان لكان ذلك الحد
واي واحد منهما سبق الى الذهن قبل الاخر اثر هذا الاثر في النفس وهذه الطبيعة

اذ اوجد في خارج وجد كثيرا ولا يخلو اما ان يوجد من تلك الكثرة اذا وجد غير
الاخر لكونه تلك الطبيعة او لا لكونه تلك فان كان لاجل تلك الطبيعة كان يجب
ان يكون غير نفسه وكان يجب في كل شخص الكثرة اذ انه انما هو كثير لا بانسان فاذن
الكثرة تعرض للسبب ولو كان في كل واحد منهما انه تلك الطبيعة وانما هو معنى
واحدا ويلزم احدهما الاخر ما كانت تلك الطبيعة الا هو نفسه وهذا المعنى في
الجنسي اظهر لانه ليس يمكن ان يحصل المعنى الجنسي بالفعل الا وقد صار نوعا فانما
صار نوعا بزيادة افترنت به ليست لذاته تلك الزيادة شرط زايده وجودي او عدمي ومن
شرط هذه الزيادة في الجنسي الا تكون داخلة في ماهيته العلم الجنسي والا لكان مشتركا
فيه بل يجب ان يكون زايدا عليها ثم قد يدخل في الخصيص اسمه واعلم ان
الفصل لا يدخل في ماهية طبيعة الجنس ويدخل في اسمه اجد الانواع قد صح ان كل منقسم
بالمقدار او القول او بالمعنى فوجوده غير واجب بذاته وان كان متناهيا في الوجود
للغير فوجوده غير واجب بذاته فكل جسم وكل مادة جسم وكل صورة جسم فوجوده
غير واجب بذاته فهو ممكن بذاته محتاج بغيره وننتهي حتى نقف الى مبدا اول ليس بجسم
ولا في جسم وهو الواجب الوجود بذاته ولا يجوز ان يكون معنى واجب الوجود مقولا
على كثيرين فانهما اما ان يصيرا اعراضا بالفصول او بغير الفصول فان صارا اعراضا بالفصول
لم يخل اما ان يكون حقيقة وجود الوجود يكون واجبة الوجود بذاتها من غير تلك
الفصول او لا يكون فان صارت واجبة بالفصول والفصول داخلة في ماهية معنى
الجنسي وقد سلف استحالة هذا وان لم تكن داخلة في تلك الماهية فلم يدخل وجوب
الوجود وجوب وجود لنفسه من غير هذه الفصول فلو لم يكن فصول لم يخل
اما ان يكون وجوب الوجود حاصلا او لا فان كان حاصلا وكثيرا وكثيرتها بهذه الفصول
ليس بهذه الفصول هذا خلف فان كانت واحدة ثم انقسمت بهذه الفصول فلو

بهذه الفصول عوارض تعرض لها فكون النفس متهيأ بالعوارض لا بالفصول وكان بالفصول
هذا خلف ٥ واما ان كان غرضها بالعوارض لا بالفصول وقد قلنا ان كل واحد
متما هذا سبيله هو هو بعينه لعلة فكل واجب الوجود بذاته وقد قلنا ان ما
واجب الوجود بذاته وجود لعلة فواجب الوجود غير مقول على كثيرين وكونه
واجب الوجود وكونه هذا الذاته فان واجب الوجود بذاته هو واجب
الوجود من جميع جهاته ولانه لا ينقسم بوجه من الوجوه فلا جزء له ولا جنس له
فلا فصل له ولان ماهيته انه اعني الوجود لا ماهية له يعرض لها الوجود فلا جنس له
اذ لا مقول عليه وعلى غيره في جواب ما هو شيء واذ لا جنس له ولا فصل له فلا حد
له واذ لا موضوع له فلا اضافة له واذ لا نوع له فلا مثل له ولا هو واجب الوجود من
جميع جهاته فلا غير له وهو عالم لانه مجتمع الماهيات بل لانه مبدأها وعنه
بفيض وجودها وهو معقول وجود الذات غير ان ذاته مجرد عن المواد ولو جعلها
الى لاحقها بلزوم الموجود حسيا لا عقليا وهو قادر لذاته بعينه ولانه مبدأ
عالم بوجود الكل عنه وتصور حقيقة الشيء اذا لم يحتج في وجود تلك الحقيقة
الى شيء غير نفس التصور بل وجود العلم نفسه قدره واما اذا كان نفس التصور غير موجب
لم يكن العلم قدره وهناك تلازم بل اما موجدا للكثرة عنه من جهة واحدة
فاذا كان ذلك لكونه عالما بنظام الكل الحسن المختار وكونه قادرا بلا اشية
ولا غيرية وهذه صفات له لاجل اعتبار ذاته ملحوظا مع اضافته واما
ذاته فلا كثرة كما علمت بالاحوال والصفات ولا يمتنع ان يلزم له كثرة اضافات
وكثرة سلوب وان لم يجعل له لحيثيات كل اضافة اسم محصل واذ اقبل له قادر فهل لملك
الذات ما حوده لاضافته صحة وجود الكل عنه الصحة الى لا امكان العام لا لا امكان
الخاص وكل ما لزم عنه شيء يلزم عنده ما كان يلزم لان واجب الوجود بذاته

واجب الوجود من جميع جهاته واذا قيل واحد يعني به موجود لا ينظير له او موجودا
لا جزء له فهذه التسمية تقع عليه من حيث اعتبار السلب واذا قيل انه حق يعني
به ان وجوده لا يزول وان وجوده على ما يعتقد فيه واذا قيل انه موجود لا نفسه ٣
ومع ذلك على الاضافة التي للعالم العاقل واذا قيل خير محض يعني به انه
كامل الوجود بري عن القوة والنقص فان شر كل شيء نقصه الخاص به ويقال
له خير لانه موفى كل شيء ضرورته وانه نفع بالذات والوصال وضر بالعرض ٦
بالانفصال اعني بالمواصلة وصول اثره واعني بالانفصال اجتناس اثره واذا كان
كل مدرك يدرك بلذته وهذا هو اللذة وهو ادراك الملايم والملايم هو الفاضل
بالقياس الى الشيء كالحلو عند الذوق والنور عند البصر والغلبة عند الغضب والرجا ٩
عند الوهم والذكر عند الحفظ وهذه كلها ناقصة الادراك والنفس الناطقة
فاضلة الادراك ومدركاتها نواقص الوجود فادراك النفس الناطقة للحق
الاول الذي هو المكمل لكل وجود بالمبدئ وهو الذي هو الخير المحض الذي شيء ١٢
واذا الم بنا نفسنا بذلك او الذي له سبب ولذلك الشواغل البدنية التي هي
كالامراض او لبعد المناسبة لغرق من النفس في الطبيعة مثل المرضى الذين
يلتذون بالحلو او يتلذذون واذا زال العائق تمت اللذة بالحلو وظهر الالم بالمر ١٥
وهذا ايضا كالخدر الذي لا يحس بالم ولا لذة وكالذي به الجوع الذي يسمى بولموس
فانه جائع ولا يحس بالم الجوع فاذا زال العائق اشتد به احساسه وكذلك
فقد النفس الناطقة للاحظ كمالها من مولمات مؤلم لان فقد كل قوة فعلها ١٨
الخاص بها من مولماتها اذا كانت مدركة الفعل لان البدن هو الشاغل عن الاحساس
بالم هذا الفقد والم وجوده مضاد الحق مثل ما يجد من الالم مذوق مضاد الحلو
فاذا زال الذي اشتد لذة الواحد وعظم الم الفاقد اشتدادا لا يقاس الى حال ٢١

الذاذ لحلوا ونا لمر بالمر والسعادة هي الانقطاع وملمه عن ملاحظة هذه الحساس
ووقف النظر على حلال الحق الاول ومطالعته مطالعه عقليه والاستطلاع على
الكل من قوله لكون صون الكل صون مصون في النفس الناطقه لحظها وهي
مشاهده ذات الاحد الحق من غير فتور ولا انقطاع مشاهده عقليه والحق
ولي التسهل سبيلنا الى مقام عيون الحكمه

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم

انتشارات دانشگاه تهران

۱ - وراثت (۱)	تألیف دکتر عزت‌الله خبیری
۲ - A Strain Theory of Matter	» » محمود حسابی
۳ آراء فلاسفه دربارهٔ عادت	ترجمهٔ » برزو سپهری
٤ - کالبدشناسی هنری	تألیف » نعمت‌الله کیهانی
٥ - تاریخ بیهقی جلد دوم	بتصحیح سعید نفیسی
٦ - بیماریهای دندان	تألیف دکتر محمود سیاسی
۷ - بهداشت و بازرسی خوراکیها	» » سرهنگ شمس
۸ - حماسه سرائی در ایران	» » ذبیح‌الله صفا
۹ - مزدیسنا و تأثیر آن در ادبیات پارسی	» » محمد معین
۱۰- نقشه برداری جلد دوم	» مهندس حسن شمسی
۱۱- گیاه شناسی	» حسین گل گلاب
۱۲- اساس‌الاقتباس خواجه نصیرطوسی	بتصحیح مدرس رضوی
۱۳- تاریخ دیپلوماسی عمومی جلد اول	تألیف دکتر حسن ستودهٔ تهرانی
۱٤- روش تجزیه	» » علی‌اکبر پریمن
۱٥- تاریخ افضل - بدایع‌الازمان فی وقایع کرمان	فراهم‌آوردهٔ دکتر مهدی بیانی
۱٦- حقوق اساسی	تألیف دکتر قاسم زاده
۱۷- فقه و تجارت	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۱۸- راهنمای دانشگاه	—
۱۹- مقررات دانشگاه	—
۲۰- درختان جنگلی ایران	» مهندس حبیب‌الله ثابتی
۲۱- راهنمای دانشگاه بانگلیسی	—
۲۲- راهنمای دانشگاه بفرانسه	—
۲۳- Les Espaces Normaux	تألیف دکتر هشترودی
۲٤- موسیقی دورهٔ ساسانی	» مهدی برکشلی
۲٥- حماسه ملی ایران	ترجمهٔ بزرگ علوی
۲٦- زیست شناسی (۲) بحث در نظریهٔ لامارك	تألیف دکتر عزت‌الله خبیری
۲۷- هندسه تحلیلی	» » علینقی وحدتی

۲۸- اصول گداز و استخراج فلزات جلد اول	تألیف دکتر یگانه حایری
۲۹- اصول گداز و استخراج فلزات » دوم	» » »
۳۰- اصول گداز و استخراج فلزات » سوم	» » »
۳۱- ریاضیات در شیمی	» » هورفر
۳۲- جنگل شناسی جلد اول	» مهندس کریم ساعی
۳۳- اصول آموزش و پرورش	» دکتر محمد باقر هوشیار
۳۴- فیزیولژی گیاهی جلداول	» » اسمعیل زاهدی
۳۵- جبر و آنالیز	» » محمدعلی مجتهدی
۳۶- گزارش سفرهند	» » غلامحسین صدیقی
۳۷- تحقیق انتقادی در عروض فارسی	» » پرویز ناتل خانلری
۳۸- تاریخ صنایع ایران - ظروف سفالین	» » مهدی بهرامی
۳۹- واژه نامه طبری	» » صادق کیا
۴۰- تاریخ صنایع اروپا درقرون وسطی	» عیسی بهنام
۴۱- تاریخ اسلام	» دکترفیاض
۴۲- جانورشناسی عمومی	» » فاطمی
۴۳- Les Connexions Normales	» » هشترودی
۴۴- کالبد شناسی توصیفی(۱) - استخوان‌شناسی	» دکتر امیراعلم - دکتر حکیم- دکتر کیهانی-دکتر نجم‌آبادی- دکتر نیك نفس-دکتر نائینی
۴۵- روان‌شناسی کودك	» دکتر مهدی جلالی
۴۶- اصول شیمی پزشکی	» » آ. وارتانی
۴۷- ترجمه وشرح تبصرهٔ علامه جلداول	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۴۸- اکوستیك «صوت» (۱) ارتعاشات - سرعت	» دکتر ضیاء الدین اسمعیل بیگی
۴۹- انگل شناسی	» » ناصر انصاری
۵۰- نظریه توابع متغیر مختلط	» » افضلی‌پور
۵۱- هندسه ترسیمی و هندسه رقومی	» احمد بیرشك
۵۲- درس‌اللغة والادب (۱)	» دکتر محمدی
۵۳- جانور شناسی سیستماتیك	» » آزرم
۵۴- پزشکی عملی	» » نجم‌آبادی
۵۵- روش تهیه موادآلی	» » صفوی گلپایگانی
۵۶- مامائی	» » آهی
۵۷- فیزیولژی گیاهی جلددوم	» » زاهدی

۵۸- فلسفه آموزش و پرورش	تألیف دکتر فتح‌الله امیرهوشمند
۵۹- شیمی تجزیه	» » علی‌اکبر پریمن
۶۰- شیمی عمومی	» مهندس سعیدی
۶۱- امیل	ترجمهٔ غلامحسین زیرک‌زاده
۶۲- اصول علم اقتصاد	تألیف دکتر محمود کیهان
۶۳- مقاومت مصالح	» مهندس گوهریان
۶۴- کشت گیاه حشره کش پیرتر	» مهندس میردامادی
۶۵- آسیب شناسی	» دکتر آرمین
۶۶- مکانیك فیزیك	» » کمال جناب
۶۷- کالبدشناسی توصیفی (۲) - مفصل شناسی	تألیف دکتر امیراعلم- دکتر حکیم- دکتر کیهانی - دکتر نجم‌آبادی- دکتر نیك‌نفس
۶۸- درمانشناسی جلد اول	تألیف دکتر عطائی
۶۹- درمانشناسی » دوم	» » »
۷۰- گیاه شناسی - تشریح عمومی نباتات	» مهندس حبیب‌الله ثابتی
۷۱- شیمی آنالیتیك	» دکتر گاگیك
۷۲- اقتصاد جلد اول	» » علی‌اصغر پورهمایون
۷۳- دیوان سیدحسن غزنوی	تصحیح مدرس رضوی
۷۴- راهنمای دانشگاه	—
۷۵- اقتصاد اجتماعی	تألیف دکتر شیدفر
۷۶- تاریخ دیپلوماسی عمومی جلد دوم	» » حسن ستوده تهرانی
۷۷- زیبا شناسی	» علینقی وزیری
۷۸- تئوری سینتیك گازها	» دکتر روشن
۷۹- کارآموزی داروسازی	» » جنیدی
۸۰- قوانین دامپزشکی	» » میمندی‌نژاد
۸۱- جنگل‌شناسی جلد دوم	» مهندس ساعی
۸۲- استقلال آمریکا	» دکتر مجیر شیبانی
۸۳- کنجکاویهای علمی و ادبی	—
۸۴- ادوار فقه	» محمود شهابی
۸۵- دینامیك گازها	» دکتر غفاری
۸۶- آئین دادرسی در اسلام	» محمد سنگلجی
۸۷- ادبیات فرانسه	» دکتر سپهبدی
۸۸- از سرین تا یونسکو- دو ماه در پاریس	» » علی‌اکبر سیاسی
۸۹- حقوق تطبیقی	» » حسن افشار

۹۰- میکروب‌شناسی جلد اول	تألیف دکتر سهراب-دکتر میردامادی
۹۱- میزراه‌جلد اول	» » حسین گلاوی
۹۲- » » دوم	» » » »
۹۳- کالبد شکافی (تشریح عملی دست‌وپا)	» » نعمت‌الله کیهانی
۹۴- ترجمه وشرح تبصره علامه جلد دوم	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۹۵- کالبد شناسی توصیفی (۳) - عضله شناسی	» دکتر امیراعلم-دکتر حکیم
	دکتر کیهانی-دکتر نجم‌آبادی-دکتر نیك نفس
۹۶- » » (۴) - رگ شناسی	» » » »
۹۷- بیماریهای گوش وحلق وبینی جلداول	تألیف دکتر جمشیداعلم
۹۸- هندسهٔ تحلیلی	» » کامکار پارسی
۹۹- جبر و آنالیز	» » » »
۱۰۰- تفوق وبرتری اسپانیا	» » بیانی
۱۰۱- کالبدشناسی توصیفی - استخوان‌شناسی اسب	» » میر بابائی
۱۰۲- تاریخ عقاید سیاسی	» » محسن عزیزی
۱۰۳- آزمایش وتصفیه آبها	» » محمد جواد جنیدی
۱۰۴- هشت مقاله تاریخی وادبی	» نصرالله فلسفی
۱۰۵- فیه مافیه	» بدیع‌الزمان فروزانفر
۱۰۶- جغرافیای اقتصادی جلد اول	» دکتر محسن عزیزی
۱۰۷- الکتریسیته وموارد استعمال آن	» مهندس عبدالله ریاضی
۱۰۸- مبادلات انرژی درگیاه	» دکتر اسمعیل زاهدی
۱۰۹- تلخیص‌البیان‌عن‌مجازات‌القران	» سید محمد باقر سبزواری
۱۱۰- دو رساله - وضع الفاظ و قاعده لاضرر	» محمود شهابی
۱۱۱- شیمی آلی جلداول تئوری واصول‌کلی	» دکتر عابدی
۱۱۲- شیمی آلی «ارگانیك» جلداول	» » شیخ
۱۱۳- حکمت‌الهی عام و خاص	» مهدی‌قمشه
۱۱۴- امراض‌حلق‌وبینی وحنجره	» دکتر علیم مروستی
۱۱۵- آنالیز ریاضی	» » منوچهر وصال
۱۱۶- هندسه تحلیلی	» » احمد عقیلی
۱۱۷- شکسته بندی جلد دوم	» » امیر کیا
۱۱۸- باغبانی (۱) باغبانی عمومی	» مهندس شیبانی
۱۱۹- اساس‌التوحید	» مهدی آشتیانی
۱۲۰- فیزیك پزشکی	» دکتر فرهاد
۱۲۱- اکوستیك «صوت» (۲) مشخصات صوت - لوله - تار	» » اسمعیل بیگی
۱۲۲- جراحی فوری اطفال	» » مرعشی

۱۲۳-	فهرست کتب اهدائی	آقای مشکوة(۱)
۱۲٤-	چشم‌پزشکی جلداول	تألیف علینقی منزوی تهرانی
۱۲۵-	شیمی فیزیك	» دکتر ضرابی
۱۲٦-	بیماریهای گیاه	» » بازرگان
۱۲۷-	بحث در مسائل پرورش اخلاقی	» » خبیری
۱۲۸-	اصول عقاید و کرائم اخلاق	» » سپهری
۱۲۹-	تاریخ کشاورزی	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۱۳۰-	کالبدشناسی انسانی(۱) سر و گردن	» دکتر تقی بهرامی
۱۳۱-	امراض واگیردام	» » حکیم و دکتر گنج‌بخش
۱۳۲-	درس‌اللغة والادب(۲)	» » رستگار
۱۳۳-	واژ نامه گرگانی	» » محمدی
۱۳٤-	آث‌یاخته‌شناسی	» » صادق کیا
۱۳۵-	حقوق اساسی چاپ پنجم (اصلاح شده)	» » عزیز رفیعی
۱۳٦-	عضله وزیبائی پلاستیك	» » قاسم زاده
۱۳۷-	طیف‌جذبی واشعه ایکس	» » کیهانی
۱۳۸-	مصنفات‌افضل الدین کاشانی	» » فاضل زندی
۱۳۹-	روان‌شناسی	» » مینوی ویحیی مهدوی
۱٤۰-	ترمودینامیك (۱)	» » علی‌اکبر سیاسی
۱٤۱-	بهداشت روستائی	» مهندس بازرگان
۱٤۲-	زمین شناسی	» دکترزوین
۱٤۳-	مکانیك عمومی	» » یدالله سحابی
۱٤٤-	فیزیولوژی جلداول	» » مجتبی ریاضی
۱٤۵-	کالبدشناسی وفیزیولوژی	» » کاتوزیان
۱٤٦-	تاریخ تمدن ساسانی جلداول	» » نصرالله نیك‌نفس
۱٤۷-	کالبدشناسی توصیفی(۵) قسمت‌اول سلسله اعصاب محیطی	» سعیدنفیسی
		» دکترامیراعلم-دکترحکیم
		دکترکیهانی-دکترنجم‌آبادی-دکترنیك‌نفس
۱٤۸-	کالبدشناسی توصیفی(۵) قسمت دوم اعصاب مرکزی	» » » »
۱٤۹-	کالبدشناسی توصیفی (٦) اعضای‌حواس پنجگانه	» » » »
۱۵۰-	هندسه‌عالی (گروه و هندسه)	تألیف دکتر اسدالله آل‌بویه
۱۵۱-	اندام‌شناسی گیاهان	» پارسا
۱۵۲-	چشم پزشکی (۲)	» » ضرابی
۱۵۳-	بهداشت شهری	» » اعتمادیان
۱۵٤-	انشاء انگلیسی	» » بازارگادی
۱۵۵-	شیمی آلی (ارگانیك) (۲)	» دکتر شیخ
۱۵٦-	آسیب شناسی(گانگلیون استلر)	» » آرمین
۱۵۷	تاریخ علوم‌عقلی درتمدن اسلامی	» » ذبیح‌الله‌صفا

۱۵۸	تفسیر خواجه‌عبدالله انصاری	بتصحیح علی‌اصغر حکمت
۱۵۹	حشره شناسی	تألیف جلال افشار
۱۶۰	نشانه‌شناسی (علم‌العلامات)	« دکتر محمدحسین میمندی‌نژاد
۱۶۱	نشانه‌شناسی بیماریهای اعصاب	« « صادق صبا
۱۶۲	آسیب‌شناسی عملی	« « حسین رحمتیان
۱۶۳	احتمالات و آمار	« « مهدوی اردبیلی
۱۶۴	الکتریسته صنعتی	« « محمد مظفری زنگنه
۱۶۵	آئین دادرسی کیفری	« « محمدعلی هدایتی
۱۶۶	اقتصاد سال اول (چاپ‌دوم اصلاح‌شده)	« « علی‌اصغر پورهمایون
۱۶۷	فیزیك (تابش)	« « روشن
۱۶۸	فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلددوم)	« علینقی منزوی
۱۶۹	« « « « « (جلدسوم-قسمت‌اول)	« محمدتقی دانشپژوه
۱۷۰	رساله بود و نمود	« محمودشهابی
۱۷۱	زندگانی شاه‌عباس اول	« نصرالله فلسفی
۱۷۲	تاریخ بیهقی (جلدسوم)	بتصحیح سعید نفیسی
۱۷۳	فهرست نشریات ابوعلی‌سینا بزبان فرانسه	« « «
۱۷۴	تاریخ‌مصر (جلداول)	تألیف احمد بهمنش
۱۷۵	آسیب‌شناسی آزردگی‌سیستم رتیکولو آندوتلیال	« دکتر آرمین
۱۷۶	نهضت ادبیات‌فرانسه دردوره رومانتیك	« زیرك‌زاده
۱۷۷	فیزیولژی (طب عمومی)	« دکتر مصباح
۱۷۸	خطوط لبه‌های جذبی (اشعه‌ایکس)	« « زندی
۱۷۹	تاریخ مصر (جلددوم)	« احمد بهمنش
۱۸۰	سیرفرهنك‌درایران‌ومغرب‌زمین	« دکتر صدیق‌اعلم
۱۸۱	فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلدسوم-قسمت‌دوم)	« محمدتقی دانش‌پژوه
۱۸۲	اصول فن کتابداری	« دکترمحسن صبا
۱۸۳	رادیو الکتریسیته	« « رحیمی
۱۸۴	پیوره	« « محمود سیاسی
۱۸۵	چهار رساله	« محمد سنگلجی
۱۸۶	آسیب‌شناسی (جلددوم)	« دکتر آرمین
۱۸۷	یادداشت های مرحوم قزوینی	فراهم‌آورده آقای ایرج افشار
۱۸۸	استخوان شناسی مقایسه‌ای (جلددوم)	تألیف دکتر میربابائی
۱۸۹	جغرافیای عمومی (جلداول)	« « مستوفی
۱۹۰	بیماریهای واگیر (جلداول)	« « غلامعلی بینش‌ور

۱۹۱	بتن فولادی	« مهندس خلیلی
۱۹۲	حساب جامع وفاضل	«دکتر مجتهدی
۱۹۳	ترجمهٔ مبدء ومعاد	ترجمه آقای شهاب‌خسروانی
۱۹٤	تاریخ ادبیات روسی	تألیف « سعید نفیسی
۱۹۵	تاریخ تمدن ایران ساسانی	« « « «
۱۹٦	درمان تراخم با الکتروکوآگولاسیون	« دکتر پرفسور شمس
۱۹۷	شیمی وفیزیك	« « توسلی
۱۹۸	فیزیولوژی عمومی	« « شیبانی
۱۹۹	دارو سازی جالینوسی	« « مقدم
۲۰۰	علم العلامات نشانه شناسی (جلد دوم)	« « میمندی نژاد
۲۰۱	استخوان شناسی (جلد اول)	« « نعمت‌اله کیهانی
۲۰۲	پیوره (جلد دوم)	« « محمود سیاسی
۳۰۳	نفسانیات ابوعلی سینا وتطبیق آن باروانشناسی جدید	« « علی‌اکبر سیاسی
۲۰٤	قواعدفقه	« آقای‌محمود شهابی
۲۰۵	فهرست کتب خطی دانشکده پزشکی	« « حسن ره‌آورد
۲۰٦	فهرست مصنفات ابن‌سینا	« دکتر مهدوی
۲۰۷	مخارج‌الحروف	تصحیح‌وترجمهٔ دکتر پرویز ناتل‌خانلری

189.4
ابن سينا ،ابو على الحسين بن عبد الله
عيون الحكمة
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01007316

American University of Beirut

General Library

181.07
I615uaA
1954:C.1